"20عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5528) السنة الحادية والعشرون - الأحد (15) تشرين الأول 2023

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

Google play App Store

يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:

اليوم.. إعلان نتائج الدور الثاني للسادس الإعدادي

■ بغداد / المدى

حددت وزارة التربية، أمس، موعد إعلان نتائج الدور الثاني للصف السادس الإعدادي. وقال المتحدّث الرسمي باسم وزارة التربية كريم السيّد في بيان "سيكون اليوم الأحد المصادف 15 تشرين الأول موعداً لإعلان نتائج الدور الثاني للصف السادس الاعدادي.. أمنياتنا لطلبتنا الأعزة النجاح والتوفيق".
وانطلقت امتحانات الدور الثاني لطلبة السادس الاعدادي بفروعه كافة، يوم الاحد الموافق 17 أيلول الماضي 2023، وانتهت يوم 29 أيلول. وأصدرت هيئة الرأي في وزارة التربية في جلستها المنعقدة، يوم الخميس الماضي 12 تشرين الأول 2023، قراراً يسمح لطلبة المراحل المنتهية بتأدية امتحانات الدور الثاني التكميلي.

الحكومة تفتح باب التبرعات لـ"غزة" والبرلمان يناقش "القصف الوحشي"

في خطوة قد تتسبب بفوضى.. تهديدات باستهداف مصالح دول تدعم إسرائيل في العراق

■ بغداد / تميم الحسن

مع بدء العد التنازلي باحتمال اقتحام "غزة" بريا، قد تنطلق اعمال عدائية في العراق ضد مصالح امريكية وأخرى لدول دعمت إسرائيل في الحرب ضد حماس.
وبدأت في بغداد لجنة لجمع التبرعات لسكان القطاع المحاصر منذ نحو اسبوع، فيما قرر البرلمان تخصيص جلسة لمناقشة "القصف الوحشي" على غزة.
بالمقابل هدد مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، الرئيس الامريكي جو بايدن بـ"ردة فعل" غير متوقعة اذا استمر في دعم اسرائيل.
وكان أنصار الصدر قد تظاهروا الجمعة الماضية في ساحة التحرير، وسط بغداد، مرددين شعارات ضد الولايات المتحدة واسرائيل.
وصعدت الفصائل من خطابها ضد واشنطن في الأسبوع الماضي، على اثر اقتحام حركة حماس حدود اسرائيل ضمن عملية "طوفان الاقصى".
ونشر مدونون مقربون من الفصائل صورا لزعماء جماعات مسلحة مرتدين الزي العسكري، قالوا بانها التقطت في غرفة عمليات في لبنان قرب الحدود مع اسرائيل.

■ التفاصيل ص٣

الالاف يتظاهرون في بغداد دعماً لغزة.. عدسة: محمود رؤوف

التنافس الانتخابي يفتح بوابة الوعود والفساد

■ خاص / المدى

أكدت لجنة الخدمات والاعمار النيابية، أن الموازنة المالية فيما يتعلق بتخصيصات المحافظات لن تطلق لحين الانتهاء من اجراء الانتخابات المحلية المقبلة.
ويحذر مراقبون وخبراء من عمليات التنافس الانتخابي المشبوه التي سيشهدها البلد من خلال حملات الدعاية الانتخابية قبل اكثر من شهر على موعدها المقرر، حيث تثير القوى السياسية العديد من المغريات من اجل استحصال الأصوات رغم الإجراءات الرادعة التي اقرتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. بينما أشار العديد من المراقبين الى ان استغلال المواقع الحكومية والمال العام في الكسب الانتخابي هو اول المعرقلات التي تهدد نزاهة العملية الانتخابية في انتخابات مجالس المحافظة المقبلة.

■ التفاصيل ص٢

نبيل عبدالفتاح يكتب:
"قانون" الطغيان والخوف
6

تقرير أوروبي: أبواب التفاؤل تفتح على ريادة الأعمال في العراق!

■ متابعة / المدى

سلّط موقع "ايكوال تايمز" الأوروبي الذي يتخذ من بروكسل مقرا له، الضوء على ما اسماه العصر الجديد من الفرص في العراق حيث يجري تحفيز ثورة في مجال ريادة الأعمال، على الرغم من وجود تحديات عدة.
وذكر الموقع الأوروبي في تقرير ان رياح التفاؤل تهب من قلب مدينة بغداد الصاخبة، على القطاع الخاص في العراق، وخصوصا في حي الكرادة حيث تفتح مع نسائم الصباح ابواب "المحطة" لكي تستقبل حوالي 30 طالبا شابا ورائد أعمال، من المتحمسين من أجل العمل على إحياء أفكارهم ودفع شركاتهم الناشئة نحو آفاق جديدة.
واعتبر التقرير؛ أن "المحطة" هي أكثر من مجرد مساحة عمل مشتركة، اذ انها ايضا المحفز لثورة ريادة الأعمال في العراق، والتي تأسست في العام 2018 من جانب مجموعة من المستثمرين المحليين، وتوفر التدريب على الطباعة ثلاثية الأبعاد وبناء الطائرات المسيرة والتدريب المهني على الروبوتات.

■ التفاصيل ص٣

أمين العاصمة: عدد سكان بغداد سيصل لأكثر من 11 مليوناً خلال عام 2030

■ متابعة / المدى

أكد أمين بغداد، عمار موسى، امس السبت، ان سكان العاصمة سيصل إلى أكثر من ١١ مليونا، فيما اشار الى المضي بقوة وبتوجيه من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بمشاريع المدن الجديدة لفك الاختناق السكاني .
وقال موسى، إن "معالجة الاكتظاظ السكاني في العاصمة بغداد وبحسب رؤية المخطط الإنمائي الشامل للمدينة، هو خلق مدن جديدة خارج حدود العاصمة بغداد"، مبينا بأن "مجلس الوزراء صادق على إحالة 4 مدن سكنية جديدة منها مدينة الجواهري، التي تقع ضمن حدود محافظة بغداد".
وأضاف أن "العمل مستمر لإنشاء مدينة علي الوردي، قرب مدينة بسمايا، إضافة إلى المصادقة على تصاميم المرحلة الأولى لمدينة الصدر، وتنفيذ المشروع قيد الإدراج في وزارة التخطيط".
وأوضح أن "إنشاء المدن الجديدة سيعود بالنفع على العاصمة بغداد، كونها ستخلق مدن محاذية للعاصمة بغداد وستفك من الزخم السكاني الموجود في داخل العاصمة".
وأكد أمين بغداد، "ماضون بقوة وبرعاية رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، لخلق مشاريع تخدم العاصمة بغداد، ولفك الاختناقات السكانية في داخل العاصمة".
وأشار إلى أن "عدد النفوس المتوقعة للعاصمة بغداد في عام 2030 بحدود 11مليوناً و375 ألف نسمة في ظل واقع العاصمة الحالي، لن تستوعب العاصمة هذه الزيادات، بالتالي يجب اللجوء إلى إنشاء مدن جديدة خارج حدود العاصمة لاستيعاب هذا الزخم".
ووافق مجلس الوزراء، في وقت سابق، على إحالة مشاريع أربع مدن سكنية جديدة على شركات أجنبية ومحلية مختصة.
وأشار إلى أن المدن هي مدينة الجواهري في بغداد، والغزلاني في نينوى، والجنائن الجديدة في بابل، وضفاف في كربلاء المقدسة.

خبير اقتصادي: أكثر من 16 ألف مليارديرو ومليونير في العراق

■ متابعة / المدى

اشار الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي، امس السبت،الى وجود اكثر من 16 الف مليارديير ومليونير في العراق، فيما بين ان عددهم يعادل 9 دول مجتمعة. وقال المرسومي في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، إن "ثلث الشباب العراقيين يعانون من البطالة".
ووفقا للمركز الفرنسي للابحاث يوجد في العراق: "36 مليارديير ثروة كل منهم اكثر من مليار دولار 16 الف مليونير ثروة كل منهم اكثر من مليون دولار".
وأضاف أن "عدد المليارديرات في العراق يعادل عدد الدول التالية مجتمعة وهي: الامارات والكويت ولبنان والمجر ورومانيا والبرتغال وهولندا والدنمارك ونيجيريا".
من جهة اخرى أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي، أن الإجراءات المتخذة من قبل الحكومة رفعت مستوى العراق 20 درجة في تسلسل درجات الفقر الدولية، وفق منظمة الأمم المتحدة.
وفي تصريحات صحافية كشف الأسدي عن "إقرار صندوق القروض 400 مليار دينار لهذا العام ضمن موازنة 2023، إذ سنعمل على أن تكون هذه القروض للمشاريع الحقيقية لتشغل عشرات الآلاف من العاطلين عن العمل".
وأكد أنه من خلال هذه الخطوات "ارتفع العراق 20 درجة من حيث درجات الفقر حسب آخر تقرير للأمم المتحدة، حيث كان العراق بالمرتبة 86 ووصل الآن إلى 66، وسنستمر بعملنا حتى يصل العراق إلى مراحل متقدمة".
وتتراوح نسبة الفقر في العراق بين 22-25%، وتتصدر محافظة المثنى (جنوب غرب) المحافظات الأشد فقرا بنسبة 52%، تليها محافظتا الديوانية وذي قار جنوبا بنسبة 49%، بحسب إحصائية لوزارة التخطيط.

لطفية الدليمي تكتب:
وهل عرفت لجنة نوبل كل شيء؟
7

أسبوعان دون كتب منهجية والتربية تتعذر عن الرد

■ المدى / افنان مدحت

تفشل وزارة التربية عام تلو عام، بالالتزام بتنفيذ وعُودها ومسؤولياتها في توفير الكتب المنهجية، ويمثل العام الدراسي الذي بدأ قبل اسبوعان معاناة لأهالي الطلبة في الحصول على الكتب لأبنائهم، خاصةً من ذوي الدخل المحدود حيث أن توفيرها بشكل مجاني لجميع الطلبة واجبا على وزارة التربية، واستمرار الطلبة في شراءها لا يعكس سوى تدني مستوى التعليم في البلاد. تقول رحمة مهدي، الطالبة في الصف الرابع الإعدادي في حديث لـ(المدى)، إن "مدرستي لم تسلمنا كتبا لأية مواد، وقالوا لنا بالحرف (دبروا نفسكم) بالقراءة عبر التيلغرام او شراء الكتب المستنسخة، دون ذكر اي موعد لتوفير الكتب" . من جانبه، يقول الطالب كرار مصطفى، الخامس الإبتدائي عبر (المدى)، إن "الكتب التي تسلمتها من مدرستي ناقصة متهالكة، اما عن كتب الانكليزي والعلوم التي لم أستلمها قالوا إنها غير متوفرة".

■ التفاصيل ص٤

الاتجار بالبشر.. (المدى) ترصد قصص الضحايا وتكشف التوجهات الحكومية

■ المدى / مصطفى منير

اقنع (م.ع) زوجته بالسفر معه الى أربيل وبيع كليتها لعصابات الاتجار بالبشر بمبلغ 14 مليون دينار عراقي، حتى يتمكن من شراء منزل في احد الأقضية التابعة لمحافظة واسط.
يقول أخ الضحية، احمد محسن، في حديث لـ (المدى)، إن "(م.ع) أقنع اختي ببيع كليتها، وللوهلة الأولى تراجعت واتصلت بنا حتى تمكنا من الالتحاق بها والعثور عليها في احدى مناطق أربيل، حيث قمنا بالإبلاغ عن زوجها لينال جزاء فعله الشنيع".
يصف رئيس الجمعية النفسية العراقية، قاسم حسين صالح، ظاهرة الاتجار بالبشر، بـ"الأرضة التي تنخر المجتمع من الداخل، والفايروس الذي يصيب الضمير الأخلاقي والديني فيخدره او يميته"، معتبراً إياها بـ"اكبر مهدد للإنسانية على مستوى العالم بعد ان اصبحت ثالث تجارة بعد تجارة المخدرات والسلاح".

■ التفاصيل ص٢

الجوع والعطش يحاصران سكان غزة.. والاحتلال يهدد بالاجتياح

■ متابعة / المدى

تدخل الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة، يومها التاسع، وترتفع اعداد الضحايا الفلسطينيين لما يزيد على ١٩٠٠ شهيد ثلثهم من الاطفال، بينما يعاني مئات الوف السكان النازحين إلى جنوب غزة.
وفي خان يونس ورفح في جنوب قطاع غزة، افترش فلسطينيون فارون الأرض أمام المباني وفي الشوارع، بعد أن امتلأت مدارس الأونروا بالنازحين، بعد الإنذار الإسرائيلي الأخير بإخلاء مدينة غزة. وخلت رفوف المحال التجارية من كل الأساسيات.
ويصف جمعة ناصر (40 عاما) الذي قدم من بيت لاهيا في شمالي القطاع برفقة زوجته ووالدته وأولاده السبعة، "الوضع مصيبة. لا أكل ولا نوم. لا نعرف ماذا نفعل".
وغلب الإنهاك على الطاقم الطبي الذي يعمل دون توقف داخل المستشفى، كون المنطقة تعرضت خلال الساعات الماضية لقصف إسرائيلي عنيف.
وكانت إسرائيل شددت الحصار على قطاع غزة، وأعلنت قطع إمدادات الماء والكهرباء عنه.
وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي، إنه مستعد للمراحل المقبلة من الحرب على قطاع غزة، مع التركيز على عملية برية كبيرة، وذلك حسبما نقلت وسائل إعلام عبرية.
وقالت الأمم المتحدة إن قرار إخلاء مدينة غزة يطال 1،1 مليون شخص، وحذرت من تبعاته "المدمّرة".
لكن الجيش الإسرائيلي حض السبت سكان غزة على "عدم الإبطاء" في مغادرة منطقة شمالي القطاع، مشيرا الى أن هناك مجالا للمرور الآمن إلى جنوبي غزة بين الساعة 10،00 صباحا والساعة 4،00 بعد الظهر، من دون تحديد توقيت انتهاء مهلة الإنذار.
وأكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الجمعة خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن "رفضه الكامل" لتهجير السكان من غزة، محذرا من "نكبة ثانية"، في إشارة الى العام 1948، عندما شُرّد وطرد أكثر من 760 ألف فلسطيني خلال الحرب التي اندلعت إبان قيام دولة إسرائيل.
ويسعى العديد من الفلسطينيين الى مغادرة القطاع المنكوب والمحاصر.
عند معبر رفح، تجمع مئات الفلسطينيين من حملة جوازات سفر أجنبية، على أمل أن يتمكنوا من المغادرة في اتجاه مصر.
وأغلق المعبر خلال الأيام الماضية بعد قصف إسرائيلي استهدفه. ومعبر رفح هو المنفذ الوحيد غير الخاضع لسيطر إسرائيل الى العالم الخارجي، لكن المرور عليه يتطلب أذونات ودفع مبالغ مالية.
ورفضت السلطات المصرية السماح بدخول الذين يحملون الجنسية الأميركية إلى معبر رفح، إلا في إطار اتفاق أشمل، يخفف من وطأة المعاناة الإنسانية في القطاع.
وربطت مصر بين السماح بمرور الذين يحملون الجنسية الأميركية إلى أراضيها واتفاق يشمل إدخال المساعدات إلى غزة.
وكان وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، قد صرّح في وقت سابق، بأن بلاده تسعى إلى إخراج الأجانب من غزة عبر معبر رفح.
وتصاعدت أصوات بعض الدول مطالبة بتدخل فوري لانهاء الصراع ومعاناة المدنيين في غزة امام الهجمة الوحشية التي تشنها القوات الإسرائيلية.

المغريات تتقدم على موعد الدعاية.. التنافس الانتخابي يفتح بوابة الوعود والفساد

□ خاص / المدى

أكدت لجنة الخدمات والاعمار النيابية، أن الموازنة المالية فيما يتعلق بتخصيصات المحافظات لن تطلق لحين الانتهاء من اجراء الانتخابات المحلية المقبلة.

ويحذر مراقبون وخبراء من عمليات التنافس الانتخابي المشبوه التي سيشهدها البلد من خلال حملات الدعاية الانتخابية قبل اكثر من شهر على موعدها المقرر، حيث تثير القوى السياسية العديد من المغريات من اجل استحصال الأصوات رغم الإجراءات الرادعة التي اقرتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

بينما أشار العديد من المراقبين الى ان استغلال المواقع الحكومية والمال العام في الكسب الانتخابي هو اول المعرقلات التي تهدد نزاهة العملية الانتخابية في انتخابات مجالس المحافظة المقبلة.

الباحث بالشأن السياسي سلام الركابي بين لـ(المدى)، ان "مواقع التواصل الاجتماعي تغص بالعديد من الحملات الانتخابية من خلال الزيارات والمآدب التي تقام يوميا لكسب أصوات الناخبين، فتعبيد الشوارع وإصلاح المحولات الكهربائية واستبدالها أصبحت اغلب مغريات المرشحين للمواطن لما يمر به البلد من غياب هاتين الخدمتين بشكل كبير". منوها، الى ان "استغلال المال السياسي في كسب الأصوات سينهي معيار التنافس العادل لكون اغلب المستقلين والاحزاب الناشئة لا يمتلكون مثل هذه الموارد لخوض الانتخابات القادمة".

تطويق الفساد

هيئة النزاهة بدورها قد أعلنت عن إطلاق حملة (من أين لك هذا) تخص مرشحي انتخابات مجالس المحافظات، حيث اكدت بشأن جهود مكافحة الفساد واسترداد الأموال، وتضخم أموال المرشحين في الانتخابات المحلية المقبلة.

وأوضح عماد جميل رئيس الفريق الاعلامي في مفوضية الانتخابات عبر تصريح لـ(المدى)، ان "نظام المفوضية الخاص بالدعاية الانتخابية ينص على غرامات قد تصل الى ٢٥ مليون دينار او السجن لمدة سنة، وفي بعض الاحيان هناك امور تحال الى المحاكم الجنائية، وايضا قد تصل لمرحلة منع المرشح من الترشيح، فالمفوضية بقانونها يجب ان تبدأ الدعاية الانتخابية بعد المصادقة على اسماء المرشحين واعلان توقيت لبدء الحملة الدعائية وهذا الامر بمتابعة المفوضية". وأضاف "للأسف نلاحظ بعض المرشحين في التواصل الاجتماعي بدأوا في الدعاية الانتخابية وهذا سيعرضهم للمساءلة القانونية، لان المفوضية لديها فرق رصد منتشرة بعموم المحافظات المشمولة بانتخابات مجالس المحافظات وتقريبا عدد هذه الفرق ما يقارب ٩٠٦، وهنالك اتفاق مع امانة بغداد وبلديات المحافظات على تحديد الاماكن الخاصة بالدعاية الانتخابية وهذه اجراءات تجري في حينها".

كسب جماهيري

وكشف المركز الستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق، وهو مركز معني باستطلاعات الرأي والمسوحات الميدانية، عن نسب مشاركة غير مرتفعة في المحافظات العراقية الـ١٥ التي ستتم فيها عملية الاقتراع، وذلك بعد إجراء استطلاع لأكثر من ٢٥٠٠ من الناخبين في هذه المحافظات. يذكر أن الانتخابات ستجري في ١٥ محافظة من أصل ١٨ في العراق، حيث هناك ثلاث محافظات ضمن إقليم كردستان المتمتع بحكم ذاتي غير مشمولة بالانتخابات.

وأشار المركز في بيان تلقته (المدى)، إلى أن "هناك عدم رضا من قبل المواطنين على الأحزاب السياسية بشكل عام، فلا بُدّ أن تبحث هذه الأحزاب عن توسيع حظوظها وتحقيق كسب جماهيري لضمان بقائها في السلطة عبر السعي لانتداب ممثلين عنها يتسمون بمقبولية من قبل الناخبين ويمتازون بالمهنية والتخصص والنزاهة وتغليب المصلحة العامة على الخاصة".

دعوات للمشاركة

العديد من التوقعات حيال حجم المشاركة الشعبية في الانتخابات المحلية المقبلة المقرر اجراءها في ١٨ كانون الأول المقبل. حيث يجد مراقبون بالشأن الانتخابي إن عملية التغيير في كل انتخابات تهدف دائما نحو الأفضل، اذ ترتبط بشكل كامل مع الشعب، فاختيار المرشح الكفوء والنزيه فرصة للمواطن ليجد من يمثل محافظته، فضلا عن تقديم الخدمات شبه المعدومة التي يعاني من غيابها اغلب المواطنين.

الباحث في الشأن السياسي الدكتور احمد الحسيني يبين لـ(المدى)، ان "الانتخابات القادمة ستكون كسابقاتها لكون من يخوضها هم الشخصيات نفسها، حتى لو كان هناك تغيير الا انها ستكون نفس السياسات والأفكار، لذلك سوف لن يكون هناك تغيير ملموس". منوها الى ان "اغلب المواطنين ينفرون من قضية الانتخابات، اذ ان هناك استطلاعات للرأي قامت بها مؤسسات مجتمع مدني اجنبية تؤكد ان المؤشر متجه الى ان المشاركة في الانتخابات المحلية العراقية القادمة سيكون اضعف من الدورات السابقة، وهذا يدل على نفور المواطنين من قضية الانتخابات فهم لم يلمسوا الخدمات على ارض الواقع، ولا يوجد تقدم حقيقي يثلج صدور العراقيين".

فقدان ثقة

يوضح الدكتور الحسيني لـ(المدى)، ان "نفوس العراقيين غاضبة بسبب الاوضاع الاقتصادية والسياسية الملتهبة على المستوى المناطقي والمحلي، وما تزال هناك ثغرات امنية في بعض المحافظات العراقية، وعلى المستوى الاقليمي والدولي، اذ ان هناك احتقان بالنسبة لحرب اوكرانيا وروسيا وحرب اسرائيل وفلسطين وانعكاساتها وتبعاتها، والان بدأت الرقعة تتسع، حتى انه قد تم قصف لمطاري دمشق وحلب في سوريا، اما لبنان فقد دخلت على خط المواجهة، والعراق ليس ببعيد عن المشهد ودليل على ذلك وجود مظاهرة مليونية لاتباع التيار الصدري يوم الجمعة، لذلك ستتبعها تحركات شعبية تجاه هذه القضية، لذا فان هذه الظروف سوف تجعل المواطنين يقاطعون الانتخابات، اما اذا تمت المشاركة فسيكون جمهور الاحزاب هو المشارك في هذه الانتخابات، وقد تكون هناك مساهمات ضئيلة جدا من بعض الكتل السياسية او التكتلات".

يكمل الدكتور الحسيني "انني غير متفائل بوعود الإصلاح السياسي والاقتصادي ما لم تأت حكومة وطنية منتخبة من الشعب العراقي وبالتحديد حكومة وشخصيات من رحم الازمة حيث يكونوا قد عاشوا هذه المعاناة الممتدة من عام ٢٠٠٣ الى الان". مشيرا الى ان "الطبقة السياسية التي حكمت العراق منذ سقوط النظام السابق والى يومنا هذا لم تقدم شيئا يذكر الى الشعب العراقي والدليل هي الازمات السياسية والاقتصادية والأمنية والصحية، ولكن نأمل ان تخرج بعض الشخصيات التي تخدم المواطن بشكل مناطقي لكون هذه الانتخابات هي انتخابات مجالس محافظات".

وتقول مصادر مطلعة لـ(المدى) ان عدد العراقيين الذين يملكون البطاقة البايومترية "١٦,٥ مليون من اصل اكثر نحو ٢٤ مليون يسمح لهم بالتصويت". وتنتمي هذه المجموعة الى عدة فئات منها النازحين في المخيمات او من الذين يسكون خارج تلك المراكز. ويقدر عدد هؤلاء بنحو نصف مليون عراقي، اكثر من ٣٠٠ الف خارج مواقع الايواء وهؤلاء ٢٠٠ الف منهم تقريبا لا يملكون بطاقات.

يذكر انه سيشارك في الانتخابات المقرر اجراءها في ١٨ كانون الأول المقبل، ٢٩٦ حزباً سياسياً انتظموا في ٥٠ تحالفاً إلى جانب أكثر من ٦٠ مرشحاً سيشاركون بقوائم منفردة.

ويتنافس المرشحون على ٢٧٥ مقعداً هي مجموع مقاعد مجالس المحافظات العراقية، وجرى تخصيص ٧٥ منها، ضمن كوتا للنساء، و١٠ مقاعد للأقليات العرقية والدينية.

الاتجار بالبشر.. (المدى) ترصد قصص الضحايا وتكشف التوجهات الحكومية

□ المدى / مصطفى منير

اقنع (م.ع) زوجته بالسفر معه الى أربيل وبيع كليتها لعصابات الاتجار بالبشر بمبلغ ١٤ مليون دينار عراقي، حتى يتمكن من شراء منزل في احد الأقضية التابعة لمحافظة واسط. يقول أخ الضحية، احمد محسن، في حديث لـ (المدى)، إن "(م.ع) أقنع اختي ببيع كليتها، وللوهلة الأولى تراجعت واتصلت بنا حتى تمكنا من الالتحاق بها والعثور عليها في احدى مناطق أربيل، حيث قمنا بالإبلاغ عن زوجها لينال جزاء فعله الشنيع".

تجارة واستغلال

يصف رئيس الجمعية النفسية العراقية، قاسم حسين صالح، ظاهرة الاتجار بالبشر، بـ"الأرضة التي تنخر المجتمع من الداخل، والفايروس الذي يصيب الضمير الأخلاقي والديني فيخدره او يميته"، معتبراً إياها بـ "اكبر مهدد للإنسانية على مستوى العالم بعد ان اصبحت ثالث تجارة بعد تجارة المخدرات والسلاح".

ويقول صالح في حديث لـ (المدى) إن "الاتجار بالبشر، أسبابها معروفة كالفقر والحرمان، ولكن اخطرها ثقافة (الأنومي) التي تعني غياب المعايير الاجتماعية وشيوع ثقافة جديدة مستحدثة وقناعات تتيح لتجار البشر اضفاء صفة الشرعية المبررة واستغلال الحالة النفسية لملايين الناس الذين يعانون من القهر والحرمان وقساوة العيش لتوصلهم الى مبرر الضرورات تبيح المحظورات".

ويتابع أن "المحظور ليس فقط بيع الكلى، او عضو اخر في الجسم، لكنه يتعداه الى بيع طفل وزواج فتاة لم تكمل الثالثة عشر من عمرها واغتصاب امرأة وغيرها من جرائم الاتجار بالبشر".

متاجرة وبيع

انتشار ظاهرة الاتجار بالبشر بدأت في العراق بعد عام ٢٠٠٣ بأشكالها المختلفة منها استغلال الأطفال للتسول وإجبار النساء على العمل في شبكات الدعارة وتجارة الأعضاء البشرية، نتيجة لذلك قرر البرلمان العراقي عام ٢٠١٢، اقرار قانون الاتجار بالبشر رقم (٢٨) لسنة ٢٠١٢ والذي عرفه انه "تجنيد أشخاص أو نقلهم أو إيواؤهم أو استقبالهم، بوساطة التهديد بالقوة أو استعمالها أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو استغلال السلطة، أو بإعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سلطة أو ولاية على شخص آخر، بهدف بيعهم أو استغلالهم في أعمال الدعارة أو الاستغلال الجنسي أو السخرة أو العمل القسري أو الاسترقاق أو التسول أو المتاجرة بأعضائهم البشرية أو لأغراض التجارب الطبية".

فقر وأسباب

ويكمل رئيس الجمعية النفسية العراقية حديثه، أن "من أقوى اسباب هذه الظاهرة هو وصول عدد الفقراء في العراق الى ١٣ مليون نسمة بحسب إحصائيات وزارة التخطيط"، داعياً الى "عقد ندوات توعية للفئات المستهدفة من عصابات الاتجار بالبشر تركز على احياء الشعور باحترام حقوق الإنسان".

في السياق ذاته، يقول مدير مكتب بغداد لمفوضية حقوق الانسان، وسام الربيعي في حديث لـ (المدى)، إن "المفوضية احدى الجهات الرقابية في اللجنة المركزية لمكافحة الاتجار بالبشر التي يرأسها وزير الداخلية، وتقوم بتأهيل ضحايا جرائم الاتجار بالبشر عن طريق الورش والدورات". ويضيف أن "اللجنة المركزية قامت بإعداد خطة ستراتيجية لمدة ٥ سنوات لمكافحة الاتجار بالبشر وأجرت تعديلات طفيفة في بعض بنود قانون مكافحة الاتجار بالبشر رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٢، لغرض مناقشته في مجلس الوزراء".

جرم مشهود

يقول العميد حسين التميمي، مدير مكافحة الجريمة المنظمة في وزارة الداخلية، في حديث لـ (المدى)، إن "شبكات الاتجار بالبشر تستغل الفئات المجتمعية من ذوات الدخل المحدود، من خلال إغوائهم بمبالغ مالية وبيع أعضائهم البشرية من الكلى او ما شابه ذلك". ويتابع التميمي، أن "مديرية مكافحة الجريمة المنظمة تمكنت من القاء القبض على ٤٥٠ متهماً بتجارة الأعضاء البشرية وأكثر من ٧٥٠ متسولاً، خلال العام الحالي ٢٠٢٣، وفق القوانين المناطة بها".

ويضيف أن "العصابات التي تتاجر بالأعضاء البشرية يتم الكشف عنها من خلال المصادر السرية لدى المديرية، فضلاً عن اختراق المديرية الشبكات الإجرامية في مواقع التواصل الاجتماعي، وتعاون المواطنين في الإبلاغ عنهم"، مستدركاً أن "القوات الأمنية تقوم بعد استحصال الموافقات القضائية بعمليات ضبط هذه العصابات بالجرم المشهود".

بعد قفزة الدولار.. خبراء يوضحون الأسباب وحلول قد تخفضه إلى 1300 دينار

□ المدى / علي الحمداني

يتوّقع خبراء في الاقتصاد العراقي، استمرار أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الدينار العراقي لأسباب عدة، أبرزها التعامل التجاري مع دول معاقبة، وتهرب مضاربين وصغار التجار من الضريبة والكمارك، والعراقيل التي تكتنف العلاقة بين المصارف والزبائن من التجار والمستوردين وغيرها، داعين إلى اتخاذ حُزمة إجراءات منها ما قد يُساهم في خفض سعر الصرف الى ١٣٠٠ دينار.

وسجلت أسعار صرف الدولار في بورصتي الكفاح والحارثية، يوم الخميس، ١٦٠٤٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار، أما في محال الصرافة بالأسواق المحلية في بغداد فقد بلغ سعر البيع ١٦١٥٠٠ دينار عراقي، بينما بلغ الشراء ١٥٩٥٠٠ دينار لكل ١٠٠ دولار.

وفي أربيل سجل سعر البيع في محال الصيرفة ١٦٠٤٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار، وسعر الشراء ١٦٠٣٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار.

أسباب أزمة الدولار

يعزو الباحث والكاتب، حليم سلمان، أزمة الدولار وفرق سعر الصرف إلى "القيود الدولية المفروضة على التجارة مع بعض دول الجوار، مما يسبب ضغطاً على السوق الموازية، وأسباب أخرى تتعلق بالمضاربين وصغار التجار ممن يهربون من الضريبة والكمارك وغيرها".

ويضيف سلمان لـ(المدى)، "فضلاً عن العراقيل التي تكتنف العلاقة بين المصارف والزبائن من التجار والمستوردين، والتي تنتج عنها صعوبات في فتح الحسابات، مما يضطر بعضهم للذهاب إلى السوق الموازية للحصول على الدولار للسهولة".

ويتابع، "إضافة الى سلوك الفرد العراقي بالاحتفاظ بالدولار لضعف ثقته بعملته الوطنية، وهذه ناتجة عن ضعف الثقة بالجهاز المصرفي، ومشاكل الحصار والصراعات التي نشأت سابقاً، والتي ألقت بظلالها على ثقة المواطن بعملته الوطنية".

حلول لمشكلة الدولار

من جهته، يستبعد الخبير المالي والاقتصادي، محمود داغر، حل مشكلة الدولار "إلا بمسك الحدود، وإنجاز الجدار الكمركي الموحد للعراق بأكمله، والانتهاء من وجود كمركين ومنفذين حدوديين تابع أحدهما لبغداد والآخر للإقليم".

ويؤكد داغر لـ(المدى)، "بعد المنصة والامتثال لقواعد التحويل الدولي، لا يمكن الانتهاء من أزمة الدولار طالما توجد كيانات معاقبة تتعامل البلاد معها، ما يتطلب إيقاف التجارة مع هذه الكيانات أو على الأقل إنشاء جدار كمركي معها، وبخلافه ستستمر الأزمة".

بدوره يوضح الباحث الاقتصادي، الدكتور علي دعدوش، أن "الحل لمنع تفاقم الأزمة يكون بتظافر الجهود بين البنك المركزي والحكومة، وباجتماع الأول مع نظيره الإيراني وتحديد التعامل بعملة البلدين (الدينار والتومان)، ووضع سعر صرف ثابت للتعاملات التجارية التي تناهز ١١ مليار دولار سنوياً، أي نحو (١٤,٥) تريليون دينار عراقي".

ويشدد دعدوش خلال حديثه لـ(المدى)، على أهمية "ضبط المنافذ الحدودية ووضع جدار كمركي مرتبط إلكترونياً مع الخزانة الحكومية، يرافق ذلك تشغيل المصانع والمعامل لإنتاج سلع وخدمات محلية وفقاً لمعايير السوق الدولية". من جانبه، يقول الباحث الاقتصادي، عبد السلام حسن حسين، إن "الدولار مستمر في الصعود لأنه أصبح تجارة ناهيك عن تهريبه وبصورة علنية إلى الدول المجاورة، كما سوف تؤثر عليه الأحداث التي وقعت في فلسطين".

ويرى حسين خلال حديثه لـ(المدى)، أن "البنك المركزي غير قادر على معالجة هذه المشكلة، كما أن خطورتها تكمن في إن الصيرفات تقوم بشراء كميات كبيرة من الدولار". ويؤكد في ختام حديثه أن "سعر الصرف يمكن خفضه الى ١٣٠ ألف دينار من خلال برنامج لمحاربة الدولار"، مبيناً أن "البرنامج يتضمن ترقيماً سرياً للسيطرة على ضخ الأموال وتوزيع الدولار"، معرباً عن استعداده لـ"تقديمه إلى رئيس الوزراء خشية البوح به ويستفيد منه المتنفذون والفاسدون"، على حد قوله.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين
مدير التحرير
ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون
بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ + ٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +
بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول ٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

الحكومة تفتح باب التبرعات لـ"غزة" والبرلمان يناقش "القصف الوحشي"

في خطوة قد تتسبب بفوضى.. تهديدات باستهداف مصالح دول تدعم إسرائيل في العراق

□ بغداد / تميم الحسن

مع بدء العد التنازلي باحتمال اقتحام "غزة" برياً، قد تنطلق اعمال عدائية في العراق ضد مصالح امريكية وأخرى لدول دعمت إسرائيل في الحرب ضد حماس.

وبدأت في بغداد لجنة لجمع التبرعات لسكان القطاع المحاصر منذ نحو اسبوع، فيما قرر البرلمان تخصيص جلسة لمناقشة "القصف الوحشي" على غزة.

بالمقابل هدد مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، الرئيس الامريكي جو بايدن بـ"ردة فعل" غير متوقعة اذا استمر في دعم اسرائيل.

وكان انصار الصدر قد تظاهروا الجمعة الماضية في ساحة التحرير، وسط بغداد، مرددين شعارات ضد الولايات المتحدة واسرائيل.

وصعدت الفصائل من خطابها ضد واشنطن في الأسبوع الماضي، على اثر اقتحام حركة حماس حدود اسرائيل ضمن عملية "طوفان الاقصى".

ونشر مدونون مقربون من الفصائل صورا لزعماء جماعات مسلحة مرتدين الزي العسكري، قالوا بانها التقطت في غرفة عمليات في لبنان قرب الحدود مع اسرائيل.

ويهدد إعلان تدخل الفصائل في الوضع الفلسطيني باستهداف تلك الجماعات من قبل اسرائيل كما جرى قبل عدة سنوات على الحدود مع سوريا.

لكن معلومات وردت لـ(المدى) عن تحذيرات من داخل العراق في امكانية "مهاجمة تلك الفصائل اهداف اجنبية".

وتقول تلك المعلومات ان تهديد اسرائيل بشن هجوم بري على غزة "قد يدفع بعض الفصائل المدعومة من طهران بمهاجمة سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا ودول اخرى تدعم تل ابيب".

وعلى اثر ذلك وجهت قيادة العمليات المشتركة في وزارة الدفاع بتعزيز الإجراءات الأمنية على السفارات الموجودة في بغداد.

وضمن نداء موجه لمديرية شرطة حماية السفارات والدبلوماسيين، اكد على ضرورة تعزيز الإجراءات الأمنية على السفارات التي "كانت دولها بموقف سلبي من القضية الفلسطينية لما جرى في الأحداث الأخيرة"، بين حماس وإسرائيل.

ولا تستبعد المعلومات المتداولة "تهديد ايران باشعال الوضع في داخل العراق بسبب خلافاتها مع واشنطن، وهو ماقد يقلق الولايات المتحدة التي تريد البلاد في حالة هدوء".

وكانت السفيرة الامريكية في بغداد الينا رومانوسكي قالت في وقت سابق، بان بلادها لن "ترحل عن المنطقة"، مؤكدة أن العراق "يمثل أهمية ستراتيجية كبيرة لدى واشنطن".

وقال الصدر في خطبة القاها خطيب صلاة الجمعة الموحدة في ساحة التحرير ببغداد مهند الموسوي "القدس لنا ليس مجرد شعار أو هتاف، وإسرائيل كيان غاصب لأرضنا وقدسنا".

وحذر زعيم التيار الرئيس بايدن، قائلا إن "زحفك نحو الشرق الأوسط سيُسبب لك ما لا تتوقعه من ردّة فعل".

ودعا الصدر أيضاً، المتظاهرين السلميين في العراق إلى تحضير "قافلة الطوفان" من الماء والطعام، وتجهيزها.

وفي السياق ذاته قال هادي العامري زعيم منظمة بدر ان "أمريكا تتحمل المسؤولية الكاملة عما يجري في قطاع غزة نتيجة دعمها اللامحدود للصهاينة".

وبين العامري خلال كلمة له بقضاء خانقين في محافظة ديالى أن "أي محاولة لتوسعة الحرب فستتحمل الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة لذلك التوسع".

وسبق ان هدد العامري الولايات المتحدة اذا ماتدخلت في احداث غزة، قبل ان تعلن واشنطن ارسال تعزيزات عسكرية وبوارج حربية الى اسرائيل.

بالمقابل هاجم قيس الخزعلي زعيم عصائب اهل الحق القوى السياسية المحلية التي "لم يصدر منها أي تصريح أو إدانة تجاه فلسطين".

واعتبر الخزعلي في مؤتمر عشائري ان سكوت تلك الجهات "إما ان يكون عن عمالة أو جبن".

وكان الخزعلي قال في وقت مبكر من احداث غزة، "سنبقى نراقب الأحداث عن قرب مستعدين غير متفرجين".

وسياسيا دعا رئيس البرلمان محمد الحلبوسي في اول تصريح حول احداث غزة، المجتمع الدولي لتأمين الاحتياجات الإنسانية لقطاع غزة.

وطالب الحلبوسي خلال لقائه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون في باريس بالعمل على "عدم اتساع رقعة المشكلة وتخفيف التوتر" في فلسطين.

وشدد الحلبوسي بحسب بيان لمكتبه على "ضرورة ان لا يدفع الابرياء ضريبة الهجوم العسكري العنيف وغير المبرر على المدنيين العزل في قطاع غزة".

وكان الحلبوسي قد اجرى جولة دولية شملت تركيا وصربيا وفرنسا، في وقت انتقد الاطار التنسيقي عدم صدور اي تعليق من رئيس البرلمان على الاحداث الاخيرة في فلسطين.

في غضون ذلك قال الناطق العسكري باسم الحكومة يحيى رسول بانه "تنفيذاً لأمر رئيس الوزراء محمد السوداني "تقرر تشكيل لجنة مشتركة تتولى فتح مكتب لتسلم التبرعات والمساعدات إلى الشعب الفلسطيني في مقر قيادة الدفاع الجوي ببغداد قرب ساحة عباس بن فرناس وتنظيم آلية استلامها وتسليمها".

وأشار رسول في حديث للوكالة الرسمية إلى أن "رئيس الوزراء وجه اللجنة بأن تباشر أعمالها فوراً وتعرض نتائجها تباعاً أمام القائد العام للقوات المسلحة".

وكان السوداني قد اكد على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الوطنية المستقلة على أرضه اثناء لقائه بوزير الخارجية الايراني حسين عبد اللهيان في بغداد.

ودعا السوداني الذي عاد مؤخرا من زيارة الى موسكو ولقاء الرئيس فلاديمير بوتين، متحدثا عن الاوضاع في غزة الى "ضرورة تحرك المجتمع الدولي لإنقاذ الأهالي هناك من محنتهم".

ويسود جدال في الشارع العراقي منذ اندلاع الازمة الاخيرة، بين من يرفض تدخل بغداد بالحرب والداعمين للقتال، مذكرين بمواقف سلبية لحركة "حماس" بعد 2003.

بالمقابل نشرت مواقع الكترونية عراقية ماقالت انها تظاهرات جديدة في فلسطين "تترحم على ايام صدام حسين".

كما أعادت تلك المواقع نشر اخبار قديمة ترجع الى ايام التفجيرات في بغداد، تتضمن معلومات عن ان "اكثر الانتحاريين في العراق كانوا من الفلسطينيين".

تحديات ومخاطر اقتصادية وأمنية

تقرير أوروبي: أبواب التفاؤل تفتح على ريادة الأعمال في العراق!

□ متابعة / المدى

سلّط موقع "ايكوال تايمز" الأوروبي الذي يتخذ من بروكسل مقرا له، الضوء على ما اسماه العصر الجديد من الفرص في العراق حيث يجري تحفيز ثورة في مجال ريادة الأعمال، على الرغم من وجود تحديات عدة.

وذكر الموقع الأوروبي في تقرير ان رياح التفاؤل تهب من قلب مدينة بغداد الصاخبة، على القطاع الخاص في العراق، وخصوصا في حي الكرادة حيث تفتح مع نسائم الصباح ابواب "المحطة" لكي تستقبل حوالي 30 طالبا شابا ورائد أعمال، من المتحمسين من أجل العمل على إحياء أفكارهم ودفع شركاتهم الناشئة نحو آفاق جديدة.

واعتبر التقرير؛ أن "المحطة" هي أكثر من مجرد مساحة عمل مشتركة، اذ انها ايضا المحفز لثورة ريادة الأعمال في العراق، والتي تأسست في العام 2018 من جانب مجموعة من المستثمرين المحليين، وتوفر التدريب على الطباعة ثلاثية الأبعاد وبناء الطائرات المسيرة والتدريب المهني على الروبوتات، فضلا عن كونها مكانا لاستضافة جميع أنواع المهرجانات والمؤتمرات بما يشجع مناخ تحفيز الإبداع والابتكار وتبادل المعرفة.

ونقل التقرير عن رئيسة قسم الاتصال والعلاقات العامة في "المحطة" غادة أحمد قولها إنه "منذ الثمانينيات، تم تصميم نظام التعليم العراقي لخدمة القطاع العام بالدرجة الاولى، وذلك التزاما بالايديولوجية الاشتراكية لحزب البعث، إلا أنه برغم سقوط صدام حسين، الا ان هذا النظام فشل في التكيف مع الاحتياجات الحالية للبلاد".

ولفت التقرير إلى أن الدستور العراقي في مادته الـ34، ينص على أن التعليم مجاني، مضيفا أن سلسلة من القوانين التي تم تطبيقها منذ أواخر الستينيات، أدت إلى الحد من تطور التعليم الخاص ومنحت الحكومة السيطرة الكاملة على تعليم المواطنين. وبرغم أن التقرير قال ان هذه السياسة أدت الى خفض معدل الأمية في العراق بشكل كبير، من 50% في أواخر الخمسينيات إلى 16% في أوائل العقد الأول من القرن الـ21، الا ان عددا كبيرا من الناس وجدوا أنفسهم يعتمدون على مؤسسات الدولة العامة للحصول على الوظائف.

واشار التقرير الى ان نظام العمل في القطاع العام، يحمل مزايا، تدعمه الإيرادات النفطية التي بلغت 43% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2021، وهي كثيرة ومتنوعة، مثل نظام رواتب التقاعد وعدد معين من أيام الاجازة المدفوعة الاجر، ما يجعل القطاع العام قادرا على ان يخلق منافسة غير متكافئة مع القطاع الخاص الذي ليس بإمكانه دائما تقديم مثل هذه المزايا، وبالتالي فهو أقل جاذبية لبعض العمال.

وبحسب التقرير، فإن مسحاً للقوى العاملة لعام 2021 اجرته منظمة العمل الدولية، يظهر أن ما لا يقل عن 38% من العراقيين يعملون في القطاع العام، وهو أحد اعلى المعدلات في المنطقة والعالم.

التحدي الكبير

وبالاضافة الى ذلك، ذكر التقرير أن القطاع الخاص في العراق عانى بشكل كبير من سنوات الصراعات المسلحة منذ سقوط صدام في العام 2003، والتي تبعتها الحرب الاهلية والحرب ضد داعش، ولهذا فان مشهد ريادة الاعمال في العراق الان مؤلف من فسيفساء من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تساهم، بدرجة اكبر او اقل، في المشهد الاقتصادي للبلد.

ونقل التقرير عن منسقة منظمة العمل الدولية في العراق مها قطاع قولها "إن هذه الأزمات المتعددة خلقت مناخا من عدم اليقين مما ادى الى ردع المستثمرين بقوة عن المخاطرة والمشاركة ماليا في الاقتصاد الوطني".

وإلى جانب ذلك، قال التقرير ان عملية تسجيل الأعمال التجارية في العراق غالبا ما تكون عملية مرهقة وبيروقراطية، مما يحبط عزيمة العديد من رواد الأعمال الذين يفضلون عندها العمل بشكل غير رسمي بدلا من الاضطرار للتعامل مع الاجراءات الادارية الصعبة. كما ان اغلاق الأعمال التجارية يعتبر أيضا عملية معقدة ومكلفة تمنع أصحاب الأعمال من إنهاء المشاريع غير المربحة.

وتابع التقرير؛ ان افتقار الحكومة الى الموارد، وخصوصا فيما يتعلق بمفتشي العمل، يحد من قدرتها على توسيع التغطية لتشمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وهو ما يعزز من احباط منالأفراد عن التسجيل والامتثال للمعايير القانونية.

وكنتيجة لذلك، يقول التقرير إن نحو 54.8% من القوة العاملة في العراق، يعملون في القطاع غير الرسمي، وهو ما يجعل العديد من الاشخاص ممن يعملون بعقود محددة المدة، عرضة للاستغلال، ويتم حرمانهم في أحيان كثيرة من الحصول على الضمان الاجتماعي. واضاف التقرير انه بالاضافة الى تقييد قدرة الحكومة على جمع الإيرادات الضريبية، فإن القطاع الخاص غير الرسمي يحد أيضا من امكانية ازدهار الأعمال التجارية وتوسعها.

جعل القطاع الخاص أكثر جاذبية

وذكر التقرير ان الحكومة العراقية بدأت تدرك بشكل متزايد الحاجة إلى إصلاح هذا النظام، مشيرا إلى أنه في العام 2014، نشرت ستراتيجية لتطوير القطاع الخاص حتى العام 2030، والتي لا تقدم وصفا للوضع الحالي للقطاع الخاص فحسب، بل تعمل أيضا كخريطة طريق لتنفيذ سياسات مختلفة، مضيفا أن الحكومة تعمل من اجل ضمان ان يمثل القطاع الخاص ما لا يقل عن 60% من الناتج المحلي الإجمالي بين عامي 2023 و2030 ويمتص 4% من البطالة.

وذكر التقرير بأن مجلس النواب أصدر في أيار/مايو 2023، قانونا بشأن الضمان الاجتماعي للعاملين في القطاع الخاص، مما أدى الى توسيع التغطية القانونية لنظام الضمان الاجتماعي بشكل كبير ليشمل أنواعا مختلفة من العمال غير الرسميين والعاملين لحسابهم الخاص، مشيرا الى ان هذا القانون يمنح الحقوق في إعانات الامومة والبطالة، إلى جانب التأمين الصحي، مما يمثل تقدما كبيرا لحقوق العمال في البلد.

ونقل التقرير عن رجل الأعمال لبيب الجيتا، هو رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة "النخلة" المتخصصة بصيانة أشجار النخيل، قوله "إن البيئة اليوم أكثر ملاءمة لإنشاء الشركات الناشئة حيث تشجع الحكومة المزيد من الشباب على إطلاق مشاريعهم وتسجيل أعمالهم أكثر من قبل".

وبحسب التقرير؛ فإن هذه الإصلاحات ضرورية ايضا لكي تساعد في مواجهة التحديات الديموغرافية الحالية للعراق، مضيفا أنه بالنظر إلى أن 40% من السكان تقل أعمارهم عن 25 عاما، فقد أصبح من الصعب بشكل متزايد أن يتمكن القطاع العام من استيعاب جميع العمالة المتاحة.

أما البنك الدولي، فيقول إن ما لا يقل عن 34.5% من السكان الشباب في سن العمل، عاطلون عن العمل، وهو ما يساهم في تأجيج السخط الاجتماعي، مذكرا في هذا الإطار بتظاهرات الاحتجاج في العام 2019 والتي هزت العراق، حيث كان الشباب في الطليعة يطالبون بتغيير النظام الذي يعتبرونه فاسدا، وتأمين المزيد من فرص العمل وتحسين الخدمات العامة.

ونقل التقرير عن مها قطاع قولها ان الاصلاحات يجب ان تكون شاملة حيث أن عددا كبيرا من الشابات لا يجدن فرص العمل، مضيفة أن "معدل مشاركة المرأة في سوق العمل لا يتجاوز 10.5% ، وهو من ادنى المعدلات في المنطقة، إن لم يكن في القارة الآسيوية، وغالبيتهن في القطاع العام".

ولفتت الى ان التقديرات تشير الى وجود مئات الآلاف من النساء في القطاع الخاص، رغم أنه يوجد في العراق 13 مليون امرأة في سن العمل.

وفي اشارة الى "المحطة"، قال التقرير انه رغم التحديات هناك مستقبل اقتصادي واعد للقطاع الخاص حيث ان الشركات الناشئة هنا، تمثل مجموعة متنوعة من القطاعات، من التكنولوجيا والزراعة إلى التجارة والخدمات، وتشترك جميعها في شغف مشترك متمثل في المساهمة بتطوير القطاع الخاص من اجل مستقبل العراق الاقتصادي.

ونقل التقرير عن محمد البياتي (35 عاما)، الذي أنشأ شركة "Zulitak" المتخصصة بصناعة السجاد اليدوي العالي الجودة، قوله "ارغب في احداث تغيير ايجابي في بلدي ومجتمعي واظهر لاحبائي انه بالامكان تحقيق النجاح من خلال الفكرة والموارد اللازمة".

واشار التقرير الى انه بعد عقود من الصراع وعدم الاستقرار، فان العراق يشهد حاليا هدوءا سياسيا وأمنيا نسبيا، مما يفتح آفاقاً جديدة للقطاع الخاص، الذي يمكن أن يتطور بشكل أكثر أماناً من أي وقت مضى، وهو ما ينعكس في الاهتمام المتزايد للمستثمرين الأجانب، حيث أعلنت قطر في حزيران/يونيو 2023، عن عزمها استثمار 5 مليارات دولار امريكي، بينما وقعت السعودية والإمارات اتفاقية في الشهر نفسه لتخصيص 6 مليارات دولار أمريكي لدعم المشاريع التجارية ومشاريع البنية التحتية في العراق.

لكن التقرير لفت الى تحديات لا تزال قائمة مثل الافتقار إلى البنية التحتية المرتبطة بلوجستيات النقل، واتصالات الإنترنت وامدادات الطاقة، وهو ما يمكن أن يعرقل نمو الشركات الناشئة.

وقال البياتي "لهذا قمنا أيضا بافتتاح فرع في تركيا لمساعدتنا في العملية اللوجستية"، مضيفا انه "برغم هذه التحديات، ارى من حولي ان الشباب العراقي لديهم حافز كبير ولديهم الكثير من الإمكانات. وانا متأكد من انه اذا اعطانا المستثمرون الفرصة، فإن العراق سيكون مركزا اقليميا حقيقيا للقطاع الخاص".

أسبوعان دون كتب منهجية والتربية تعتذر عن الرد

□ المدى / افنان مدحت

تفشل وزارة التربية عام تلو عام، بالالتزام بتنفيذ وعودها ومسؤولياتها في توفير الكتب المنهجية، ويمثل العام الدراسي الذي بدأ قبل اسبوعين معاناة لأهالي الطلبة في الحصول على الكتب لأبنائهم، خاصةً من ذوي الدخل المحدود حيث أن توفيرها بشكل مجاني لجميع الطلبة واجب على وزارة التربية، واستمرار الطلبة في شرائها لا يعكس سوى تدني مستوى التعليم في البلاد.

كتب ممزقة

تقول رحمة مهدي، الطالبة في الصف الرابع الإعدادي في حديث لـ(المدى)، إن "مدرستي لم تسلمنا كتب لأي مواد، وقالوا لنا بالحرف (دبروا نفسكم) بالقراءة عبر التيلغرام او شراء الكتب المستنسخة، دون ذكر اي موعد لتوفير الكتب".

من جانبه، يقول الطالب كرار مصطفى، الخامس الإبتدائي، عبر (المدى)، إن "الكتب التي تسلمتها من مدرستي ناقصة متهالكة، اما عن كتب الانكليزي والعلوم التي لم أستلمها قالوا إنها غير متوفرة".

طباعة الكتب

"توفير الكتب أصبح واجباً على الأهالي وعبئا على ذوي الدخل المحدود منهم" هذا ما تحدث به أبو أبراهيم وهو أب لأربعة اطفال بمراحل دراسية مختلفة.

ويكمل حديثه، ان "ابنائي لم يستلموا كتبا كاملة وإدارة المدارس تستمر في طلب التحضيرات منهم واستنساخ الكتب.

ويتساءل عبر (المدى): "كيف استطيع تأمين مصاريف استنساخ لأربعة اطفال؟، وأين الأموال التي تخصصها الدولة للتعليم ولطباعة الكتب؟".

في السياق ذاته، يقول (ع.س) وهو احد بائعي الكتب المنهجية المستنسخة في شارع المتنبي، إن "الكتب التي نوفرها للبيع تأتينا بطباعة من إيران وهي أشبه بالكتب المنهجية من دون أي فرق، بالإضافة إلى الكتب المستنسخة بالأسود والأبيض".

ويؤكد، "إقبال الأهالي بشكل اضطراري كبير على شراء الكتب المستنسخة لعدم توفرها في المدارس". ويتابع، "إننا في شارع المتنبي، نحاول بيع الكتب المدرسية بسعر مناسب يتراوح من خمسة آلاف الى سبعة آلاف"، (بحسب قوله).

غسل اليدين

"ذكرونا بأيام الحصار"، هذا ما وصفت به أم داليا الكتب التي استلمتها إبنتها في الصف الثاني متوسط، حيث قالت لـ (المدى) بأنها "كتب متهالكة ومتسخة حيث اضطررت الى غسل يدي بعد لمسها".

وتكمل حديثها بأن "هذه الكتب التي استلمتها ابنتي ذكرتني بأيام الحصار عندما نبحث في المخازن عن كتب صالحة للاستعمال والدراسة، على الاقل الدولة معذورة في أيام الحصار، اما الآن فما عذرهم!؟".

من جانبه، يقول التدريسي والناشط في مجال التعليم أيوب حسن لـ(المدى)، إن "الكتب المستعملة وإن كانت لسنة واحدة فهي تؤثر بشكل كبير على نفسية الطلبة بل وتصنع فجوة بينهم وبين من يحصلون على كتب جديدة من أقرانهم، لا سيما وأن المناهج التربوية سنوياً معرضة للحذف في بعض المواضيع، مما يضطر الطالب إلى الحذف وطي بعض الصفحات وتحويل كتابه إلى ما هو أشبه بالخريطة". ويؤكد أن "سيناريو تأخير استلام الكتب وعدم توفرها سيتكرر سنوياً"، عازياً إلى أن "الوزارة تدمج الميزانية الخاصة للمناهج وطباعتها مع ميزانية الوزارة التشغيلية، مما يجعلها في تأخر سنوي مستمر لانتظار الميزانية العامة".

ويرى الناشط في مجال التعليم، أن "ما يحصل من تأخير في عمليات توزيع واستلام الكتب يؤثر بنسبة ٩٥٪ سلباً على منظومة التعليم لأن تأخرها يعني تأخير الدوام شهرا كاملا، اي غياب شهر كامل من الخطة السنوية وما يلحقه من دفع وتقليل في سير العملية الدراسية وتأخيرات في مواعيد الامتحانات ما يؤدي الى انخفاض جودة التعليم بشكل واضح".

مناهج pdf

وحاول مراسل (المدى)، التواصل مع المتحدث الرسمي لوزارة التربية، لأجل إيضاح بعض المسائل المتعلقة بأسباب تأخير طباعة المناهج وسؤاله عن سبب تكرار هذه الاخفاقات، الا ان المتحدث لم يبد أي تعاون مع وسائل الإعلام.

وقالت عضوة لجنة التربية النيابية، زليخة الياس، في حديث سابق لـ(المدى)، إن "هناك تلكؤاً واضحاً في طباعة الكتب المدرسية، ومن المفترض ان تتم طباعة الكتب التي تحتوي على تغييرات وتنقيح في المنهج الدراسي الى جميع الطلبة".

من جانبها، أعلنت وزارة التربية، إطلاق المناهج الدراسية بشكل الكتروني.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، كريم السيد، في حديث متلفز، أن "الوزارة طرحت المناهج الدراسية عبر موقعها الرسمي، بصيغة الـPDF، وستكون متاحة امام الطالب بصورة مجانية".

إعـــلان

قـدم المدعي (يوسف نعمان إبراهيم) دعوى والمتضمنة تسجيل لقبه وجعله (الخطيب) بدلاً من (فراغ) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

ء/ اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
مدير الجنسية العام

(شعبة التنفيذ وبيع العقارات المرهونة)
تنويه

ورد سهواً في اعلان (انذار) المنشور بالعدد (٥٥٢٦) ليوم الأربعاء ٢٠٢٣/١٠/١١ .. حيث لم يذكر كلمة (مصرف الرافدين/ الإدارة العامة) وكذلك المضمن / ضياء حبيب فارس الخيون.. لذا اقتضى التنويه ..

(وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة)
إعـــلان

تعلن وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن ايجار العقار المبينة تفاصيله أدناه بالمزايدة العلنية ولمدة خمسة سنوات وفق احكام قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ (المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة (الانبار) للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التأمينات البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة ومستمسكاتهم الرسمية وسيكون موعد المزايدة في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) يوم تبدأ من اليوم الذي يلي نشر الإعلان في الصحف ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة (٢٪) من بدل الايجار وبما يغطي كافة المصاريف واجور النشر وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية او يوم جمعة فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه مباشرة وبإمكان الراغبين الدخول للمزايدة الاطلاع على الموقع الالكتروني (www.mof.gov.iq).

المدير العام / وكالة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	الاوصاف	القيمة المقدرة	الغرض من الايجار	مكان المزايدة
٨٣/ ٤٥٦٣١ م٤٧ حصوة الشامية	٢٠٠٠ م٢	ارض خالية من المشيدات ومنخفضة عن مستوى الشارع العام وتقع داخل حدود البلدية على اطراف المدينة	٤٥٠٠٠٠٠ أربعة ملايين وخمسمائة ألف دينار	لغرض انشاء ملعب خماسي	دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار

جمهورية العراق
وزارة النفط
شركة الاستشكافات النفطية
(ش.ع)

The Republic of Iraq
Ministry of oil
Oil Exploration Company
(State Company) (OEC)

إعلان للمرة الأولى
المناقصة المرقمة ٢٧ / ٢٠٢٣
(تجهيز مواد احتياطية للهزازات)

تعلن شركة الاستكشافات النفطية إحدى تشكيلات شركة النفط الوطنية عن إعلان المناقصة أعلاه للمرة الأولى وضمن الموازنة (التشغيلية) والمذكورة تفاصيلها في أدناه:

* مواد احتياطية للهزازات والموضحة تفاصيلها وكمياتها في القائمة المرفقة بواقع (٨٧) فقرة.
* تكون فترة تجهيز المواد ١٨٠ يوم كحد أقصى وبفترة ضمان سنة واحدة على الأقل.
* منشأ المواد يكون امريكي / أوروبي غربي/ ياباني.
* تكون نسب الترجيح للعروض المقدمة بنسبة ٧٠٪ للعرض الفني وبنسبة ٣٠٪ للعرض التجاري من التقييم الكلي وكما موضح تفاصيلها في الوثائق القياسية.

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة من الشركات أصحاب الخبرة والاختصاص والملاءة المالية مراجعة مقر الشركة الكائن في مبنى وزارة النفط / شركة الاستكشافات النفطية / الطابق الرابع لشراء وثائق المناقصة بمبلغ (٨٠٠,٠٠٠ دينار عراقي) (ثمانمائة الف دينار عراقي) غير قابل للرد الا في حالة إلغاء المناقصة والموضح فيها التفاصيل الفنية والشروط التعاقدية والوثائق القياسية الملزم تطبيقها وعلى مقدمي العطاءات تقديم تأمينات أولية قدرها (٣٩,٤٧٢,٠٠٠ دينار عراقي) تسعة وثلاثون مليون واربعمائة واثنان وسبعون ألف دينار عراقي.. لصالح شركة الاستشكافات النفطية على شكل خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق أو سفتجة نافذ لمدة (٩٠ يوماً) صادر من مصرف عراقي معتمد علماً أن الكلفة التخمينية للمناقصة أعلاه هي (١,٩٧٣,٥٩٨,٤٢٠ دينار عراقي) (مليار وتسعمائة وثلاثة وسبعون مليون وخمسمائة وثمانية وتسعون ألف واربعمائة وعشرون دينار عراقي).

ان آخر موعد لاستلام العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء ٢٠٢٣/١٠/٣١ على ان تكون بفترة نفاذية لا تقل عن (٩٠ يوماً) وسيكون موعد الاجتماع الخاص بالاجابة عن استفسارات المناقصين الثلاثاء ٢٠٢٣/١٠/٢٤. علماً أن مكان استلام العطاءات وتقديم الاستفسارات في الطابق الثالث من مقر شركتنا الكائن في مبنى وزارة النفط وسيتم فتح العطاءات علناً في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء ٢٠٢٣/١١/١ في مقر الشركة . وتجري الإحالة وفق اقل الأسعار للعروض المستوفية لشروط توفر الجودة والمواصفات النوعية المعتمدة وفي حالة تساوي الأسعار يُصار الى تفضيل المنتج الوطني العام ومن ثم الخاص. كما ان شركتنا غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى الشركات الراغبة بالاشتراك بالمناقصات مراجعة شعبة تأهيل الشركات في هيأة التخطيط في شركتنا م الطابق السادس لغرض استكمال متطلبات التأهيل.

الموقع والبريد الالكتروني لشركتنا:
www.oec.oil.gov.iq, oecman@oec.oil.gov.iq
Exploration@oec.oil.gov.iq, matcon@oec.oil.gov.iq

ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان

د. أسامة رؤوف حسين
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

جدول السلع والتسليم لطلبية مواد احتياطية للهزازات (مناقصة عامة)

ت	Item	UNIT	Qty	مدة التجهيز	مكان التسليم
1	SIDE AIRBAG ISOLATORS (1R12-095) 790000419	NOS	120	180 day	DDP baghdad
2	EVOT NOMAD 3D8000040SAV	NOS	20		
3	ATLAS SERVO VALVE-240H 790002913	NOS	16		
4	CENTER MASS AIR BAG 790002373	NOS	90		
5	AIR BAG REGULATOR PRE 790002317	NOS	100		
6	TOB MASS AIR BAG 259050181	NOS	15		
7	AIR COMPRESSOR 283100018	NOS	8		
8	OIL SUMP SEAL 20532272	NOS	8		
9	WATER PUMP 241390007K29	NOS	5		
10	WATER PUMP IDLER GEAR 241390007K38	NOS	6		
11	CHECK VALVE 292110002	NOS	15		
12	SEAL KIT STEERING CYL. 400187863H01	NOS	20		
13	LIFT CYLINDER 263200011	NOS	8		
14	LIFT CYLINDER SEAL KIT 263200011K01	NOS	40		
15	CHARGE PUMP FILTER 266300020	NOS	50		
16	AIR DRYER FILTER 293300006K01	NOS	40		
17	FACIAL SEAL FOR PUMP ASSY 261600012K06	NOS	16		
18	SEAL PARKING BRAKE KIT 243800016K031	NOS	60		
19	ALTERNATOR 241390007K50	NOS	30		
20	STARTER RELAY 5887186	NOS	20		
21	POWER RELAY 50A 322100027	NOS	20		
22	COOLANT FILTER 241390007K01	NOS	60		
23	FUEL FIL. WATER SEPARAT. 241390007K03	NOS	100		
24	OIL FILTER BY - PASS 241390007K04	NOS	100		
25	FUEL FILTER 241390007K02	NOS	80		
26	ENGINE PRESSURE SENSOR 241390007K21	NOS	20		
27	WATER FILTER SENSOR 241390007K26	NOS	5		
28	ENGINE STARTER 241390007K19	NOS	8		
29	OIL FILTER FULL FLOW 293540007	NOS	200		
30	AIR REGULATOR OUT FITTING 294200001	NOS	20		
31	PARKING BRAKE SEAL KIT 243800016K05	NOS	20		
32	ENGINE BELTS WITH OUT A/C 241390010K37	NOS	12		
33	ENG OIL FILTER 241390010K29	NOS	150		
34	ENG FUEL FILTER 241390010K26	NOS	150		
35	PUM OF FUEL TRANSFER 3848612	NOS	6		
36	ALTERNATOR BLD33146H241390011K11	NOS	30		
37	STARTER 241390010K19	NOS	10		
38	HYD MOTOR ASSY 504420002SAV	NOS	30		
39	Volvo 20576616 - SENSOR	NOS	5		
40	MOOG PILOT VALVE (760C928A) 790002177	NOS	25		
41	WATER PUMP (GEAR) 3809909	NOS	8		
42	SEAL CRANK SHAFT RR 2264757	NOS	10		
43	A/C COMPRESSOR 241390010K01	NOS	30		
44	C13 INJECTOR 241390010K47	NOS	24		
45	VIBRATOR PUMP 284000086	NOS	6		
46	RELAY 60VDC 5A IT 54003471	NOS	25		
47	RELIEVING VALVE P32 264900015K03	NOS	10		
48	SEAL KIT LIFT CYLINDER 65 NEO 400032415K01	NOS	18		
49	790002157 VALVE NEEDLE	NOS	4		
50	ASSY FACIAL SEAL PUMP/261600012K06	NOS	18		
51	262200010K03 HYDRAULIC MOTOR SENSOR	NOS	8		
52	790000801 mass RUBBER BUMPER	NOS	100		
53	606150051 RUBBER BUMPER / 506150012	NOS	100		
54	241390007K17 INJECTOR KIT	NOS	26		
55	241390007K47 INJECTEUR	NOS	18		
56	241390007K74 COOLANT PUMP WITH SEAL	NOS	5		
57	241390007K52 OIL COOLER AND BOLTS	NOS	5		
58	241390007K10 CYLINDER HEAD GASKET KIT	NOS	4		
59	241390007K19 ENGINE SEALS KIT	NOS	8		
60	241390007K17 TACHOMETER SENSOR	NOS	30		
61	241390007K18 AIR TEMP. AND PRESSURE SENSOR	NOS	10		
62	241390007K33 STARTER SOLENOID	NOS	10		
63	241390007K40 FUEL PUMP	NOS	10		
64	241390007K68 TURBO CHARGER	NOS	10		
65	293510012 PRIMARY AIR FILTER ELEMENT	NOS	90		
66	241390007K37 BELT TENSIONNER PRACKET	NOS	5		
67	293900044 CLOGGING INDICATOR AIR FILTER	NOS	15		
68	249700029 140 AMP BRUSHLESS ALTERNATOR 24V	NOS	40		
69	249700029K01 ALTERNATOR VOLTAGE REGULATOR	NOS	40		
70	241390007K49 ROCKERARM COVER SEAL	NOS	10		
71	237900160 SEAL KIT FOR FAN HYDRAULIC MOTOR	NOS	28		
72	228800047 RUBBER BLOCK	NOS	28		
73	281600032K05 FAN MOTOR ASSY 24 V	NOS	28		
74	281600032K02 CONDENSER	NOS	28		
75	281600032K11 EVAPORATOR ASSY	NOS	28		
76	281600032K13 EXPANSION VALVE	NOS	28		
77	281600032K10 RECIVER DRIER R134A	NOS	28		
78	281600032K06 MOTOR BLOWER ASSY 24 V	NOS	28		
79	281600032K15 PRESSURE SWITCH	NOS	25		
80	281600032K08 THERMOSTAT - SIDE & BEM MNT	NOS	25		
81	257663001 OIL FILLING STATION (24 V)	NOS	6		
82	293540008 FILTER for filling station	NOS	12		
83	293540012 FILTER for filling station	NOS	12		
84	533000001 BATTERY DISCONNECT SWITCH	NOS	26		
85	604870183 ASSY EMERGENCY PUSH BUTTON	NOS	12		
86	329900007 TURNING LIGHT	NOS	12		
87	241390007K38 BELT TENSIONNER PULLY7	NOS	10		

جميع المواد ذات منشأ (امريكي/اوروبي غربي/ياباني) – ضمان سنة من تاريخ الاستلام النهائي
تجهيز الطلبية بموعد أقل من المطلوب يزيد من النقاط الترجيحية لمقدم العطاء
الضمان بمدة أكبر يزيد من النقاط الترجيحية لمقدم العطاء

Announcement for the first time
Tender No. 27/ 2023
(Purchasing of spare parts for vibrators)

The Oil Exploration Company (OEC) one of the Iraqi Ministry of Oil Companies, announces for the first time the issuance of the a / m tender within (operational) Budget described as below:

• Spare parts for vibrators which there clarifications and quantities are described in the attached list herewith /87 items.
• The delivery period should be 180 days at maximum and warranty period should be one year at least.
• Origin should be America/ Western Europe/ Japan.
• The qualifications standards will be (70 %) for the technical offer and (30 %) for the commercial offer from the total estimate and according to the standard documents.

Competent and Specialized companies with financial abilities which are interested to participate in the a/m tender may visit the Oil Exploration Company / headquarter at the fourth floor of the building of Ministry of Oil to obtain tender documents in which the technical specifications, the contractual conditions and standard documents are described against non-refundable amount of (800,000 ID) eight hundred thousand Iraqi Dinars which should be applied. The amount shall be refundable only in case of cancellation of the said tender. Bidders must submit a bid bond in favor of OEC with an amount of (39,472,000 ID) Iraqi Dinar (thirty nine million four hundred seventy two thousands Iraqi dinar. In the form of bank guarantee, certified check or bank draft from Iraqi accredited bank with a validity period of (90 days). The estimated cost for the a/m tender is 1,973,598,420 ID) one billion nine hundred seventy three million five hundred ninety eight thousand four hundred twenty Iraqi dinars.

The closing date of submitting offers is on Tuesday 31 / 10 / 2023 (During the official working times). The validity of the offers should be not less than (90 days) and the meeting of answering enquires of bidder shall be on Tuesday 24 / 10 / 2023 The place of submitting offers and enquires of bidder is at the 3rd floor of OEC in the building of Ministry of Oil Offers shall be opened in public on Wednesday 1 / 11 / 2023 at 10:00 am. The referral takes place according to the lowest prices for offers that meet the conditions of availability of quality and the approved quality specifications. In the event of equal prices, preference is given to the general national product, and then the special one.

OEC is not committed to accept the lowest commercial offers and the companies which are interested to participate in tenders of OEC should visit OEC headquarter/ Planning Division/ companies qualifying section at 6th floor in order to complete the qualification requirement.

OEC Website and E-mail Addresses:
www.oec.oil.gov.iq, oecman@oec.oil.gov.iq
Exploration@oec.oil.gov.iq, matcon@oec.oil.gov.iq

The bidder who will be awarded the tender shall bear the costs of tender announcement.

Dr. Osamah Raoof Hussein
Director General
Chairman of the Board

العدد (5528) السنة الحادية والعشرون - الأحد (15) تشرين الأول 2023
"20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

هاشم الحسيني يتمسّك بمهنة جده

"أتذكر أناقة البغداديين".. أقدم ساعاتي في الكاظمية يحنّ إلى أيام زمان

◘ الكاظمية (بغداد) 964

رغم تراجع مهنة تصليح الساعات، يتمسّك السيد هاشم قاسم (69 سنة) بالمهنة التي ورثها عن جدّه، ويشير إلى أنه غير قادر على مزاولة مهنة أخرى، بعد اقترابه من السبعين، ويقول إنه يحنّ إلى أيام الأناقة العراقية والساعات الفاخرة.

التفاصيل:

يقع محل السيد هاشم قاسم الحسيني بمحلة عكَد السادة، بمدينة الكاظمية، بالقرب من شارع باب القبلة المؤدي للحضرة الكاظمية.

يعمل الحسيني في هذه المهنة، منذ السبعينيات، وكان محله السابق في خان فرمان، الذي تهدّم في التسعينيات، ما اضطره إلى الانتقال إلى هذا المحل، منذ أكثر من 25 عاماً.

مساحة المحل الضيقة، بعرض متر تقريباً، لا تمنع الحسيني من العمل واستقبال الزبائن.

هاشم قاسم الحسيني – مصلح الساعات، لشبكة 964:

كان جدي الحاج خليل الحسيني أقدم مصلح ساعات في الكاظمية، وكان محله في شارع الشريف الرضي، في ثلاثينيات وأربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، وقد ورثت هذ المهنة عنه.

كان العراقيون في السابق لا يقتنون إلا الساعات الفاخرة، وفي مقدمتها السويسرية، ثم تأتي بعدها الساعات اليابانية، في حين تنتشر الآن الماركات الرديئة والمقلّدة.

المهنة تراجعت كثيراً، لكنني غير قادر على مزاولة مهنة غيرها، بعد هذا العمر الطويل.

عملي يتركّز على تصليح ساعات "الكوارتز" حالياً، لأنها تستهلك البطاريات، فضلاً عن استبدال "السير" أو "الجام".

لدي زبائن من كبار السن، وكثيراً ما يأتوني لتصليح ساعاتهم الفاخرة القديمة التي يعتزون بها.

"أنيروا المكان ليكتمل المنجز"

عين صوباشي في تلعفر صارت سياحية.. مظلات وكراسي وجسر مشاة

◘ تلعفر (نينوى) 964

أنجزت مديرية بلدية تلعفر بمحافظة نينوى، مشروع إعادة تأهيل عين ماء صوباشي، فيما طالبَ السكان دائرة الكهرباء بالعمل على إنارة محيط العين التي يقصدها الشباب ليلا ونهارا.

التفاصيل:

تقع عين ماء تلعفر والتي تعرف باللغة التركمانية بـ "صوباشي" تحت القلعة الأثرية الواقعة وسط مركز المدينة، ويقصدها الفتية والشباب للسباحة إلى جانب أن مياهها تروي بساتين واسعة من التين والرمان والعنب جنوباً، فيما يعتقد البعض أن مياهها تنفع في المعالجة من بعض الأمراض الجلدية.

المهندس عدنان حسين – مدير بلدية تلعفر لشبكة 964:

أنجزت كوادر مديريتنا بالتعاون مع إحدى المنظمات المحلية، أعمال إعادة تأهيل عين ماء تلعفر والتي اشتملت على نصب مظلات وإنشاء مصاطب وترميم جسر المشاة الذي يصل بين العين والشارع العام، إلى جانب تهيئة الطريق وفرشه بطبقة من الحصى وتعديل الأرض.

قامت كوادرنا أيضاً بتنظيف العين وأطرافها ورفع النفايات والأحجار المتراكمة عليها لتكون مساحة حرة لشبابنا في ممارسة هواية السباحة عندها والاستراحة حولها.

مهند أحمد – من رواد العين:

المكان كان يعاني من الإهمال ومن الجميل أن نجده اليوم بهذه الحُلة الجديدة.

في الوقت الذي نطالب دائرة الكهرباء بإنارة المكان، ندعو المواطنين إلى الحفاظ على نظافة العين والتعاون مع الجهات المعنية لتبقى بالشكل الذي يناسب أهميتها التاريخية والحضارية.

مبيعات الخريف ارتفعت

صور من أكبر مشتل في بعقوبة وحوار مع سيدة تنفق نصف الراتب على "السنادين"

◘ بعقوبة (ديالى) 964

تشهد مشاتل مدينة بعقوبة مؤخراً إقبالاً كبيراً على الشتلات دائمة الخضرة المقاومة لتقلبات الطقس والملائمة لكافة فصول السنة، وتختلف الأسعار حسب النوع والحجم و"السندانة".

التفاصيل:

في مشتل "البنفسج"، أكبر مشتل في بعقوبة، تقبل العوائل أكثر على شراء النباتات الظلية التي تعيش داخل المنازل.

حمزة محمد أحد موظفي مشتل البنفسج لشبكة 964:

من أكثر الشتلات طلباً خلال الأشهر الأخيرة هي الظلية التي تعيش داخل المنازل مع ضوء خفيف، ومن أبرزها (اللبلاب والبكونيا والكريتونا واليوغا والسباتي والزاميا).

نستورد الشتلات من بغداد وشمالي العراق، وبعضها من الخارج عبر تجار، ومنها هولندي وسوري وإيراني وتركي.

تتراوح أسعار الشتلات حسب نوعها وحجمها و"السندانة" التي نضعها فيها، إذ تتراوح أسعار بعض الشتلات بين 3 و5 آلاف، وهناك أخرى بـ 100 ألف دينار.

من الشتلات التي تلقى طلباً أيضاً، هي الأنتيكوما والأكاسيا والكارندا والكاريزيا والفتونيا وعصفور الجنة، فضلاً عن الصبار الذي له عشاقه طوال السنة، ولدينا صبار مختلف الأشكال والألوان.

لا نبيع الشتلات فقط، بل لدينا عمال يحولونها إلى سنادين مع إضافة بتموس ومواد تساعد على نمو النبات، ونقدم نصائح مهمة للزبائن الذين يشترون من مشتلنا عن كيفية الاعتناء بالشتلة والجدول الزمني لسقيها.

معظم الشابات والأطفال يفضلون الصبار لأنه لا يتطلب اهتماماً كبيراً ويسقى كل أسبوعين مرة، أو كل ثلاثة أسابيع حسب حاجته للمياه، ولدينا صبارات جميلة بعضها بـ 3 آلاف وبعضها بـ 5 آلاف وبعضها أغلى من ذلك، ومن يشتري أكثر من شتلة له خصم خاص.

أم أيمن مواطنة لشبكة 964:

أنفق نص راتبي على الشتلات والزهور، كما يقول زوجي وأولادي الذين يعتبروني مهووسة بزيارة المشاتل، كما هو حال كثيرين.

في الخريف وبداية الشتاء كما الآن، يزداد الطلب على الزهور والشتلات الدائمة الخضرة والظليات.

آمل أن يهتم الناس أكثر بالمساحات الخضراء والزراعة أمام المنازل وداخلها، لما تمنحه الأشجار والشتلات من راحة نفسية، فضلاً عن دورها في تلطيف الأجواء، كما أنّ للعناية بالحديقة وتربية الشتلات متعة خاصة.

الزعرور الأفريقي لا يباع بسهولة في الناصرية.. يشبه النبق والكيلو بـ8 آلاف

◘ الناصرية (ذي قار) 964

وصلت كميات مستوردة من الزعرور البري الأفريقي إلى سوق الفاكهة في الناصرية، لكن الزبائن في حيرة من أمرهم إذ لا يستطيعون تمييز شكله عن فاكهة "النبق" المحلية، حتى أنهم يخوضون جدالات طويلة مع التجار قبل أن يقتنعوا أنه "زعرور أفريقي".

هيثم جاسم – بائع خضروات لشبكة 964:

الزعرور البري الإفريقي لونه أصفر ويشبه إلى حد كبير فاكهة "النبق"، ودخل إلى أسواق الناصرية قبل موسمين.

يعرف لدى البعض بـ"عشبة القلب" لأنه ينظم ضغط الدم، وفق اعتقاد سائد بين الأهالي.

الكيلو الواحد يبلغ 8 آلاف دينار، لكنني أبيعه بأكياس صغيرة بألف دينار لتشجيع الناس على شرائه.

سالم عيدان – متبضع لشبكة 964:

دخلت في حوار طويل مع البائع لكي اقتنع بأنه زعرور. شكله غريب وهذه هي المرة الأولى التي أشتريه.

مذاقه في بادئ الأمر مختلف عن الزعرور المحلي، لذا قمت بشراء هذا الكيس الصغير.

كتاب الدعوة (الإعلان)

(المناقصة: مناقصة عامة لشراء ادوية)

الى : السادة/

م / مناقصة على الموازنة الجاري Med16/2023/A

1. تدعو وزارة الصحة الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) مقدمي العطاءات المؤهلين لتقديم العطاءات المختومة والموقعة للتعاقد (تجهيز الادوية)

2. سوف تعتمد إجراءات المناقصة العامة في عملية العطاء حيث يسمح بالمشاركة لجميع مقدمي العطاءات من الدول المؤهلة قانونياً كما تم تحديده في وثيقة المناقصة.
يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين ومن ذوي الأهلية القانونية الحصول على معلومات إضافية من وزارة الصحة/الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية(كيماديا) /قسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة- الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني dg@kimadia.iq والموقع الالكتروني لكيماديا www.kimadia.iq الاطلاع على وثائق المناقصة على العنوان أدناه من الساعة الثامنة والنصف صباحاً الى الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت بغداد.

3. على مقدمي العطاءات أن يستوفوا متطلبات المؤهلات بما في ذلك: المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة وسوف يعتمد هامش أفضلية للسلع الصيدلانية من المجهزين المصانع المحليين. إن التفاصيل الاضافية يتم تحديدها في وثائق المناقصة (أنظر الفقرة 30/ الأفضلية المحلية من تعليمات الى مقدمي العطاءات) والفقرة (30) من ورقة بيانات العطاء.

4. يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين شراء المجموعة الكاملة لوثائق المناقصة باللغة الإنكليزية أو العربية عند تقديم استمارة تحريرية على العنوان ادناه وبعد تسديد الرسم غير القابل للاسترداد بمبلغ مقطوع وكالتالي:
أ- مليون دينار عراقي عن المناقصة التي تقل قيمتها عن مليون دولار.
ب- مليوني دينار عراقي عن المناقصة التي تزيد كلفتها على مليون دولار.
وبخلافه فان العروض سوف تهمل.
طريقة دفع هذا الرسم ستكون نقدا سوف يتم ارسال وثائق المناقصة وكما مشار اليها في تعليمات مقدمي العطاء وعلى مقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاد اعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء.

5. تاريخ اعلان المناقصة يوم 15/10/ 2023 وسيكون تاريخ انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة يوم 22/ 10 /2023 يتم تسليم العطاءات على العنوان ادناه عند او قبل 2023/10/29 لغاية نهاية الدوام الرسمي سوف يتم رفض العطاءات المتأخرة. سيتم فتح العطاءات بحضور ممثلين عن مقدمي العطاءات الذين اختاروا الحضور شخصياً على العنوان ادناه ويكون موعد فتح العطاءات اليوم التالي من يوم غلق المناقصة في مقر كيماديا وبصورة علنية ودعوة المناقصين للحضور في يوم الفتح العلني.
يجب على جميع العطاءات ان ترفق بضمان للعطاء (المبلغ بالدينار العراقي) بقيمة 1% من الكلفة التخمينية تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق بموجب نشرة يصدرها البنك المركزي العراقي عن الكفاءة المالية للمصرف. ويعتمد مايلي:

أ- لاتقبل التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات الا اذا كانت على شكل خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة او وصل قبض او قسيمة ايداع حسب مبلغ التأمينات ولايقبل سويفت خطاب الضمان او كفالة مباشرة.
ط- تقدم التأمينات الاولية من قبل مقدم العطاء او (اي من المساهمين في الشركة او الشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة) لمصلحة جهة التعاقد وكما في النموذج المرفق في مستندات العطاء/القسم الرابع.
ج- تعفى الشركات العامة من تقديم التأمينات الاولية وخطاب ضمان حسن التنفيذ المنصوص عليها وحسب تعليمات تنفيذ العقود رقم 2 لسنة 2014.
د- تصدر الكفالة بامر الشركة المتعاقد معها او من تخوله اصوليا لاصدار الكفالة وبموجب تخويل رسمي مصدق.
هـ- تقترن الكفالة بكتاب صحة صدور (سري وشخصي) يرسل الى الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) من قبل المصرف المصدر للكفالة.
و- ان تكون غير مشروطة ولصالح الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا).
ز- ان تكون صادرة باللغتين العربية والانكليزية.
ح- يتم مصادرة التأمينات الأولية لمن ترسو عليه المناقصة عند نكوله عن توقيع العقد بعد التبليغ بأمر الاحالة وتتخذ بحقه كافة الاجراءات القانونية الأخرى المنصوص عليها في هذه التعليمات ويتم مصادرة التأمينات الاولية لمن تحال اليه المناقصة عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذيته بعد غلق المناقصة او رفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء وانعكاسها على قرار الاحالة وتتخذ بحقه الاجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية.
ط- تكون مدة نفاذية التأمينات الاولية سارية الى مابعد انتهاء نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة.

6. العناوين المشار اليها سابقاً هي بغداد-باب المعظم وزارة الصحة الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)/الطابق السادس/القسم المالي لتقديم التأمينات الاولية او لجنة استلام وفتح العروض لتقديم العطاءات هاتف: 4157667، رقم هاتف النقال 07705419074- هاتف البدالة: 8، 7، 5، 4158401 بدالة ذات اربعة خطوط.

ملاحظة (بامكان جهة التعاقد اضافة بيانات اخرى تتلاءم مع طبيعة المناقصة بشرط ان لا تتعارض مع التشريعات القانونية المنظمة لاجراءات التعاقدات الحكومية في العراق)

[التوقيع]

جهة التعاقد : وزارة الصحة /الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)

سلطة التعاقد : الصيدلاني احمد سامي عبد الستار

المنصب : مدير عام الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)

Letter of Invitation (Advertising)

(Tender: General Tender to Buying the Medicine)

To: M.S/

Tender No Med16/2023/A on the recent Iraqi Federal Budget

1. The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug AND Medical Appliances (kimadia)invites the a bidders qualified to present the tenders that sealed & signer for contracting on supplying of medicine

2. will be adoption measures of public bidding in the process of tender where allowed to take part of all bidders from countries eligible legally as specified in the document of bidding.

3. Interested eligible bidders may obtain further information's from Ministry of Health The State Company For Marketing Drug and Medical Appliances (kimadia)/Drug Information & the Public RelationsDepartment- 5th floor .position of MOH(Ministry of Health),E-mail (dg@kimadia.iq) &Kimadia website is(WWW.kimadia.iq) and inspect the bidding documents at the address given below from (8:30 AM) to (2:30 PM) at Baghdad time

4. Bidders must meet the requirements of qualifications including: the legal, technical and financial requirements as mentioned in Bidding Document. A margin of preference for the pharmaceutical will be adopted from suppliers/ national factoriesgoods. Additional details shall be specified in the Bidding Documents (see the clause(30) priority national from theInstructions To Bidders& clause (30) from Bidinformation's sheet.

5. the interested bidders could purchase the complete set of Bidding Documents in English or Arabic Language upon submission of a written application to the address below and after paymPPent of a non-refundable fee with lump sum as follows:
a- (1.000.000)one million Iraqi Dinar of the tender that less than (1.000.000) Dollars .
b- (2.000.000)two million Iraqi Dinar for the tender that more than (1.000.000) Dinar.
Otherwise the offer will be neglected.
The way of payment this duty will be cash & the Bidding Document will be sent as state in ITB (Instruction To Bidders) &the bidder who is previously participated in the re-announced bid to submit the previous purchasing receipt with the tender documents

6. Announcement date of this tender will be on 15 /10 /2023 and The date of conference convening will be on 22 /10 /2023 for responding the inquire of the participants against the tender.
Bids must be delivered at or before the end of formal work on 29/ 10 / 2023.
The late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders' representatives who choose to attend in person at the address below .
The date of opening the tender will be the day after closing date in Kimadia and in publicly form.
All bids must be accompanied by a Bid Security at ratio 1% from the estimated cost on condition issued from Iraqi dependable bank according to report issued from the Iraqi central bank for the bank financial performance& it depend on :
a- Bid Bond shall only be accepted if presented as a bank guarantee or legalize check or swih orof a receipt or deposits slip according to the amount of the insurance &the swift of a guarantee letter or direct bond are not accepted.
b-Bid Bond should submit by the bidder or any of the share holders of the company or companies participate under contract for the benefit of contracting party as mentioned in attached sample in Bidding Forms/part 4th.
c-Public companies exempt from submitting the bid bond & letter of guarantee good execution stipulated by instruction of implementation the contracts (no.2) year 2014.
d-the bond issued from company which contracted with it or with its legal authorized for issuing the bond under formal & certified authorization.
e-the submiting of bond should attachedwith litter of legalized issuing (private&secret)sendtoMinistry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia) by the bank who issued the bond.
f-the bond should not conditional & for the favor of The Ministry of Health / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)
g-the bond must issued by two languages (Arabic & English).
h-the primary insurance will be confiscated for who to be the successful upon his abstain for signing the contract after the notification with awarding matter & all other legal procedures will be taken against him that indicated in these instructions &confiscate the bid bonds for those who referred to him the tender when withdraw its bid during the period of validity after the closing of tender orrefused correction on his calculations mistakes in tender & its reflection or awarding decision & take legal actions set forth in the instructions of implementation the Government contracts against him.
i-Primary bid bond expiration date be valid until after the end of validity tender specified in the documents of tender.

7. The address(es) referred to above is Baghdad/bab-Almadhm = Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)/6th floor/Financial Dept. to submit the bid bond or Receipt &Opening the offers to submit the tenders
Tel.4157667,Mobil:707705419074, switchboard:8,7,5,4158401(switchboard with 4line)

Note (the Contracting Entity can add other data suited to the nature of the Tender provided that they do not conflict with the legal legislation governing the procedures of the Iraqi Public Contracts)

[Signature]

Contracting Entity The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances

(kimadia) Contracting Authority PH: . Ahmed Sami

Title:Director General of The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)

العدد (5528) السنة الحادية والعشرون - الأحد (15) تشرين الأول 2023

"20عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

قناطر

اللآلئ السوداء تضيء ليل البصرة

طالب عبد العزيز

مع أنَّ أحداً لا يستطيع الجزم بتحديد الفترة التي تأسست فيها فنون الرقص والغناء في البصرة، وعلى ايدي مَنْ منْ سكانها، المختلفين في الاصول والاعراق والالوان، ومن الذين سكنوها قبل وبعدَ الفتح العربي الإسلامي في 14 للهجرة، إلا أن الشائع لدى جمهور الباحثين يذهب الى الاعتقاد بأنَّ الفنون هذه هي خصيصة سكان المدينة من الزنوج، الذين تعاظم وجودهم في القرنين الهجريين الثاني والثالث، بعد اتساع رقعة الزراعة والتجارة وحاجة الناس للعمالة، مع تأكيدنا على أنَّ غالبيتهم هم من سكان المدينة الاصليين، بحسب أحمد كمال زكي في كتابه العصور الادبية في البصرة.

لا شكَّ أنَّ فن الهيوة والليوة والسامري والحدّادي وسواها فنون سواحلية، والآلات الموسيقية المستعملة فيها هي افريقية، حملت بالسفن التي اقلتهم من السواحل السوداء تلك، وهي صنيعة اولئك الذين أصابهم الحيف في الحياة، التي لم تكن لتنصفهم، بسبب لون بشرتهم لا غير، ليس في الجنوب العراقي الرطب حسب، إنما في أصقاع كثيرة من العال. هذه الحياة التي لم تجد معادلها الموضوعي إلا في الرقص والغناء. ففي أمريكا القرن التاسع عشر كان العبيد الأفارقة يعملون في حقول القطن بولاية نيوأورليانز ، تحت ظروف إنسانية غاية في القسوة.. حيث لا وقت للتسلية وللمرح، إنما هناك وقت قليل مستقطع للاحتفال في مواسم الحصاد. على الحصيد اليابس كانوا يتجمعون ويرقصون ويتغنون بألحان إفريقية وعلى إيقاع الطبول، وما تعلموه من ترانيم الكنائس فيما بعد. من هنا نشأ نوع جديد من الفن، عرف لاحقاً باسم "موسيقى الجاز". ومثلما ولدت موسيقى الجاز في أمريكا من صرخات السود في حقول القطن الأبيض، ولدت فنون الهيوة والليوة والسامري والحدادي وسواها في حقول الفاكهة والنخيل بالبصرة.

كان المرحوم الفنان، ومدرب الرقص في فرقة البصرة للفنون الشعبية جبار عبود بلال يرى بأنَّ جملة الفنون البصرية إنما خرجت من رحم المكيدْ، في مناطق عديدة من البصرة، مثل الزبير والبصرة القديمة وابو الخصيب والساعي، ويشير الى مكيد الشيخ بشير، وشقيقه ابو حسين في محلة المجيبرة- لم تزال آثار المكيد هذا باقية الى اليوم- قد لا نجد تأكيداً يقطع بأنَّ الفنون هذه كانت قد انتقلت الى مدن الخليج من البصرة، إنما يمكن القول بأنها انتقلت الى المدن تلك مع السفن التي رست على سواحلها محملة بالزنوج الذين دخلوها، أو وُجدوا فيها منذ ازمنة غابرة، إذا ما علمنا بأنَّ شبه الجزيرة العربية موطنٌ قديم لهَمَ، قبل الاسلام، حيث تتحدث الكتب عن مجتمع مكة مشيرة الى الوجود ذاك.

وبحسب الباحث عبد الله رمضان عيادة فأنَّ ميدان الشيخ بشير وشقيقه ابو حسين الكائن في محلة المجيبرة كان من اشهر ميادين الزنوج في البصرة، ولدى زوجته أم حسيبه فرقة ومكيد للانشاد الديني، يغنى فيه طور السادة والقادري والسامري والخمّاري بالاضافة الى الهيوة والليوة والنوبان، وهناك مكيد بيت ونيكه، بمحلة الصفاة، بالقرب من ساحة الدواليب، ورئيسه الاستاذ عبد الجليل ونيكه، وشيخ طريقتهم هو الشيخ جوهر المباسي، وفي باب الزبير هناك مكيد الشيخ سعيد منصور الخاص بفن النوبان، وفي الفاو هناك مكيد أم صباح، ومثل ذلك في قرية المحيلة بابي الخصيب، ولن تبارح صورة السيدة ام عزيز بدشداشتها البيضاء، وغترها وعصاها ذاكرتي، فقد كنت أراها ذاهبة الى مكيدها، بقرية عويسيان عصر كل خميس، من ليلة كل جمعة.

ومثلما كانت الفرق الموسيقية والغنائية في امريكا مدينةً بشكل كبير الى موسيقى شعوب البحر الكاريبي، وجزر ترينيداد وتوباغو وجامايكا بفضل إيقاعها المميز، وبدا ذلك واضحاً في موسيقى الهيب هوب، يمكننا القول بأنَّ فنون الغناء والرقص والموسيقى في البصرة والعراق بعامة مدينةً الى تلك اللالئ الداكنة، والى الاكف السوداء، التي قرعت ليل المدينة الراكد، فأضاءت شوارعها وبساتينها وبراريها، ومازالت تضيئه الى اليوم.

"قانون" الطغيان والخوف

نبيل عبدالفتاح

هذا النمط من الطغاة زرع أنماطًا من الموالين من التكنو-بيروقراط ممن ليسوا لديهم رأسمال سياسي وخبراتي خارج تخصصاتهم. تحوّلت الجمهوريات الجديدة في سياقات الحرب الباردة إلى ملك عضوض من لحظة صعود الرئيس عبر نظام الاستفتاءات الشكلية سابقة التجهيز، أو الانقلابي من الجيش إلى سدة السلطة، ومعه أتباعه من أهل الثقة إلى مراكز القوة العليا في البلاد، ويتحوّلون إلى طغاة صغار في مجال ممارستهم للسلطة كل في مستواه الوظيفي والسلطوي مع قانون الاتباعية والموالاة للسيّد الأوحد عند قمّة النظام، أو من يعلوه في مستويات القوة.

مع موت السياسة تحوّلت النظم السياسية الشمولية والتسلطية إلى سياسة الإدارة حيث اعتمدت على الإدارة التكنوبيروقراطية التي هيمنت على هياكل الدولة وأجهزتها المختلفة، وتمدّد فسادها الهيكلي والإداري، في مقابل الولاء المعلن والمطلق للحاكم شبه الإله، الذي يستدعي الله جل جلاله، والإسلام ليسند إليه قراراته، ويضفي عليها بعض من المقدّس تبريرًا وتسويغًا إلهيًا لها!، لغياب المساءلة السياسية من الشعب الذي صعد إلى السلطة باسمه!.

من هنا كانت الدساتير العربية في غالبها مسخًا مشوّهًا من المتون الدستورية للمركز الأوروبي، وخاصة من الثقافة الدستورية (اللاتينية – الفرنسية) والطابع شبه الرئاسي للجمهورية الخامسة، وإعطاء الحاكم شبه المتألّه عند قمّة النظام صلاحيات واسعة النطاق، بحيث يتغوّل على السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية، وتغدو الحكومات محض سكرتارية عند رئيس الجمهورية، وتتمركز القوة رهن إرادته شبه المطلقة، ومشيئته الطليقة من القيود والضوابط التي تحد منها أو تعقلنها!.

في ظلّ هذا النمط من جمهوريات العنف السلطوي يبدو الخوف محلقًا فوق رؤوس الجميع من الطبقة السياسية الحاكمة، للمعارضات، والشعب، ولا راد لقضاء الحاكم، وهناك أيضًا أجهزة الدولة الايديولوجية التابعة، جاهزة للتبرير والتمجيد لقرارات الحاكم الأوحد.

الدولة والسلطة المشخصنة تفرض قبضتها على الأجهزة التي تحتكر رمزيًا وفعليًا "العنف المشروع"، وتعد أدوات السلطة في إشاعة أقصى درجات الخوف من الاعتقال والأحكام الجنائية السياسية والعادية أو الاستثنائية، أو إشاعة الخوف من الفوضى. في ظلّ الهندسة الأمنية والسياسية للخوف تتحوّل الدساتير، وبعض ضماناتها الشكلية المحدودة إلى محض نصوص عارية من مضامينها تقيّدها القوانين، شاء للحاكم شبه الإله عند القمة ومصالحه في تعديلها أو تغييرها عبر استفتاءات مزوّرة في الغالب الأعم بجمهوريات الخوف – وفق كنعان مكية – في العالم العربي.

في ظل جمهوريات الخوف الاستبدادية والتسلطية يهيمن مفهوم دمج السلطات الفعلي، ومصادر القوة والعنف المشروع عند الحاكم الأوحد نسبيًا!. من هنا يبدو مبدأ الفصل والتعاون بين السلطات محض نص عام لا فاعلية له في عمليات النظام، وتوزيعات القوة بين السلطات الثلاث!. من ثم يبدو مبدأ استقلال القضاء والقضاة مقيّدًا، وفي الوقت ذاته تغدو السلطة التشريعية والبرلمانات بوابات عبور لمشروعات القوانين المقدّمة من الحكومات، ويتمّ إصدارها ونشرها بالجرائد الرسمية. من ثم تضعف أدوار الرقابة والمساءلة التشريعية للسلطة التنفيذية في ظل هامشية بعض أو غالب أدوار البرلمانات العربية.

إنّ نظرة على بعض مجموعات القوانين في جمهوريات الخوف أو التهديد بإشاعته تُمكّنك، ولو بنظرة طائر، أن تستبين وتكتشف غياب رؤى أو فلسفات لسياسات تشريعية تحكم عمليات إعداد وصناعة التشريعات، وطبيعة المصالح الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تنحاز إليها السلطات التشريعية، أو محمولة على إدراك سياسي يتسم بالرشد والعقلانية لمعنى ورمزية دولة القانون والحق!. هذا الغياب مرجعه الأساس غياب فلسفة وسياسات تشريعية لدى البرلمانات والسلطة التنفيذية، وذلك لعديد الأسباب ومنها ما يلي:

1 – موت الأحزاب السياسية كنتاج لـ"لاسياسة"، وسطوة الحزب أو الائتلاف الحزبي السلطوي صنيعة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في ظل حكم الحزب الواحد أو التعددية الحزبية الشكلية والمقيّدة في ظل إغلاق ومحاصرة المجال العام السياسي المثقل بالقيود.

2 – هامشية الأحزاب السياسية وتحوّلها إلى أحزاب مقار تتم فيها بعض أنشطتها وندواتها وبياناتها وصحفها دون نشاط جماهيري خارج المقر المركزي في الغالب الأعم.

3 – غياب قواعد اجتماعية ترتكز عليها الأحزاب، وتمثّلها وتعبّر عن مصالحها الاجتماعية والسياسية، ومن ثم ليس لدى هذه الأحزاب سياسات تشريعية مضادة لتشريعات السلطة الحاكمة تأسيسًا على أنّ القانون ليس فقط تعبيرًا عن مصالح السلطة الحاكمة، وإنما إدراك سياسي ودستوري للقانون كأداة للتوازن بين المصالح المتعارضة وتغليب مصالح الأغلبيات الشعبية تحقيقًا للاستقرار الاجتماعي، وليس تعبيرًا عن السلطان المتغلّب.

4 – تتشكّل الخلفيات الاجتماعية لأعضاء برلمانات السلطة الحاكمة من الظهير الاجتماعي للحاكم وأتباعه لا سيما في المجتمعات الانقسامية – الطائفية والدينية والمذهبية والعرقية واللغوية – وغالب هؤلاء يميلون إلى تبنّي مصالح جماعاتهم وبعض الموالين لهم داخلها، أو دعم تابعيهم داخل أجهزة الدولة البيروقراطية.

5 – غالب الانتخابات البرلمانية يتم فيها التلاعب في اتجاهات التصويت للجماعات الناخبة، ويتم تزوير بعضها لغياب ضمانات واقعية وفعلية وإجرائية لحرية الجماعة الناخبة في الاختيار الحر، ناهيك عن ظواهر الاتجار وشراء الأصوات من المعسورين ومَن هم وراء دوائر الفقر. من هنا تخلّقت ظواهر الانفصال بين الجماعات الناخبة، وبين "الفائزين" رسميًا في هذه النظم الانتخابية الشكلية. لا توجد هنا علاقة بين النائب وقواعده الاجتماعية المفترضة في عديد الأحيان، ومن ثم لا يأبه بعضهم أو غالبهم كثيرًا بقواعدهم التي لا تحاسبهم وتراقب أداءهم البرلماني، ولا يفعلون شيئًا لهم سوى بعض المصالح لقلّة من أتباعهم وتيسير بعض الأعمال لا سيما في الأرياف أو البوادي.

من هنا يستقر في إدراك ووعي ووجدان النائب أنّ الولاء هو للسلطة وآلياتها التي يسّرت ودفعت به لاكتسابه عضوية المجلس التشريعي. من هنا يبدو عضو البرلمان مطيعًا لمن أدخله البرلمان، ومن ثم لا يمارس وظائفه الرقابية على أعماله أو دوره الوظيفي في التقدم بمشروعات القوانين أو مناقشاتها أو إبداء الملاحظات والاعتراض على نصوصها، وخاصة ذات الطبيعة السياسية والمقيّدة للحريات العامة.

6 – شكلت الاستفتاءات العامة تاريخًا من التلاعب السلطوي بالإرادة العامة، والانتخابات العامة وخاصة الرئاسية، ومن ثم لا توجد ثقافة انتخابية، من حيث الإجراءات والضمانات، وحيادية أجهزة الدولة المختصة، والنتائج الصحيحة.

ثمة أيضًا غياب للبرامج الانتخابية للمرشحين المستقلين والحزبيين، والبرامج التي تجمع بين القضايا العامة وتصورات لحلولها وبين قضايا الدوائر العشوائية الشعبية والهامشية في الأرياف، والمدن المريفة، والمناطق الحدودية. من ثم تبدو الانتخابات محض لعبة سلطوية يسيطر عليها المال والروابط العائلية والعشائرية والعرقية والقبلية في الدوائر الريفية والمذهبية.

7 – ضعف الثقافة الانتخابية هي جزء من الثقافة السياسية الطغيانية والسلطوية في جمهوريات سياسة الـ"لاسياسة" حيث قيم الإذعان والامتثال والخضوع، ونمط من شبه العبودية السياسية لـ"المواطنين" – نظريًا لا فعليًا – وغياب القيم السياسية للحريات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والقواعد المؤسسة للمساواة وقواعد وحقوق المواطنة، وعدم التمييز بين المواطنين على أساس الدين والمذهب والعرق واللون والنوع الاجتماعي، وقيم العدالة وحقوق الإنسان كافة، والعدالة القانونية والجنائية والقضاء والقضاة المستقلين في حياد ونزاهة كمبادئ وازنة في نظام الثقافة السياسية والشرعية السياسية. وما يطرح في بعض الخطابات السياسية يبدو غائبًا في الحياة اليومية، ولا يدركها المواطن!. كل ذلك وغيره يقود إلى تشريعات تحفز على سطوة "قانون" الفوضى والخوف والطغيان.

الإبادة الجماعية في غزة ونفاق الديمقراطية الغربية

رشيد غويلب

كان الهجوم الذي نفذ في 7 تشرين الأول في العمق الإسرائيلي لأول مرة منذ 75 عاما هو عمر الحروب العربية – الإسرائيلية، صادما ومفاجئا في تفاصيله وتكتيكاته الميدانية والسياسية ايضا، ولكنه لم يكن مفاجئا في إمكانية حدوثه، فهو انفجار منطقي ونتيجة لتراكم احتلال الأرض ومصادرة الحقوق الفلسطينية، وعمليات قضم الأرض واجتثاث الفلسطينيين، التي لم تتوقف يوما. وفي راهنه مثل نتيجة لتصاعد القمع وبناء اركان دولة الفصل العنصري الإسرائيلية، والتي بلغت ذروتها على ايدي الأكثر تطرفا ورجعية في تاريخ الدولة الصهيونية.

ليس مهمة هذه المساهمة ملاحقة مجريات الحرب اليومية المتسارعة والمفتوحة النتائج، ولكن ما يهمني هو هذا الهوس الغربي في الوقوف الى جانب إسرائيل والدفاع عنها، بما يتعارض حتى مع ابسط قيم "الحضارة" الغربية، والغريب ان هذا الهوس لم ينحصر في أوساط اليمين ولا حتى في الأوساط المصابة بعقدة ذنب تاريخي، ارتباطا بجرائم النازية والفاشية بحق سكان اوربا اليهود، وكأن إسرائيل الحالية بكل الإرهاب الذي تمارسه تمثل ضحايا الماضي وتستمد شرعية جرائمها من جرائم طالت الملايين ولم تطل نظامها.

تتحدث حكومات الغرب ومؤسسات اعلامه المهيمنة عن "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، وتدين حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، وهو حق ضمنه القانون الدولي وكل منظومات حقوق الانسان وقيمه الأخلاقية. ويصمت هذا الغرب الديمقراطي عن الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال واجهزته الأمنية، وكذلك اعمال العنف التي ترتكبها عصابات المستوطنين المتطرفين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي تصاعدت بشكل مفضوح، مستفيدة من تواطئ حكومة ومؤسسات دولة الاحتلال، التي شجعت هذه الاعمال البربرية، وضمنت افلات الجناة من العقاب، ويمكن هنا الإشارة على سبيل المثال لا الحصر الى الهجوم الوحشي في تموز الفائت، على مخيم اللاجئين في جنين.

الازمة السياسية والاجتماعية التي تعيشها إسرائيل، والتي عكستها الاحتجاجات الحاشدة ضد عمليات " اصلاح" النظام القضائي، والذي لا ينفصل عن انقسامات عميقة داخل المؤسسات الصهيونية حكومة ومعارضة، وفرت فرصة استثنائية لصعود اليمين المتطرف الصهيوني من الوصول الى مراكز السلطة. ومعروف ان هذه التيارات الفاشية تتبنى برنامجا يقوم على فكرة ضم كامل الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967، بالإضافة الى مرتفعات الجولان الى إسرائيل، بواسطة تطهير اثني واسع للشعب الفلسطيني في نسخة معاصرة من عمليات الإبادة التي سبقت ورافقت قيام إسرائيل في عام 1948

ومن البداهة، التي أصبحت غريبة عن اذهان قادة وأنصار الديمقراطية الغربية، استحالة استمرار حرمان شعب من ابسط حقوق الوجود الإنساني، واستمرار عمليات الاستيلاء المستمرة على الأرض والمنازل، والاغتيال العلني للناشطين الفلسطينيين، وملاحقتهم واعتقالهم وتعذيبهم، ودفعهم في أتون فقر متنام دون ان يحدث الانفجار الذي لا زالت فصوله تتوالى. ولن يغير من جوهر الحق الفلسطيني حملات الغرب الإعلامية وهستيريا التضامن مع إسرائيل، وكذلك ابتعاد أوساط ليبرالية وتقدمية وبعض اليسار الأوربي عن هذا الجوهر، عبر تحليلات تستند الى تنوع وتباين رؤى القوى السياسية الفلسطينية، وكذلك طبيعة حركة حماس الفكرية ومسارها التاريخي.

ان مركز الاهتمام يجب ان يتوجه لإدانة عمليات الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، والدعوة لتجنيب جميع المدنيين آثار الحرب، وعدم جعلهم هدفا رئيسيا، وبشكل ممنهج، كما يفعل جيش الاحتلال بمئات الآلاف من سكان القطاع.

ومن المهم ان نذكر الذين يتحدثون اليوم عن "الإرهاب الفلسطيني"، بالرد الإسرائيلي على "مسيرة العودة الكبرى"، التي نظمها الفلسطينيون كشكل من اشكال المقاومة السلمية في عام 2018. كان الرد الإسرائيلي قتل المئات من المتظاهرين السلميين بالرصاص الحي، وكان بين الشهداء 46 قاصرا. أضف الى ذلك عمليات القتل التي طالت 1391 فلسطينيا، بينهم 318 قاصرا في عامي 2008 و2009،، وتدمير أكثر من 3500 منزل، وترك عشرات الآلاف بدون مأوى، وتخريب البنية التحتية ومختلف الخدمات الأساسية الأخرى في غزة، في سياق ما سمي بعملية "الرصاص المصبوب" وهو الفعل الذي تكرره إسرائيل اليوم.، ولكن بمديات اوسع. وكذلك التذكير بـ "عملية الجرف الصامد" في عام 2014، والتي قتلت خلالها إسرائيل 2203 فلسطينيين، منهم1372 لم يشاركوا في المواجهات، بما في ذلك 528 قاصرا، ودمرت أو ألحقت أضرارا جسيمة بأكثر من 18 ألف منزل، مما أدى إلى تشريد أكثر من 100 ألف فلسطيني. وليس هذا سوى غيض من فيض جرائم دولة الاحتلال.

وربما بمستطاع إسرائيل ان تقصف غزة وتلحق بها المزيد من الدمار، كما هو حالها اليوم، ولكن من الصعب على إسرائيل ان تبقي القطاع محتلا. وهذا ما دفع ارييل شارون باتخاذ قرار الانسحاب وتنفيذه لاحقا في عام م 2005، وتأكد ذلك ثانية بعد الغزو الإسرائيلي الكارثي لغزة في عام 2014، ا فمن المستحيل قمع وإخضاع أكثر من مليوني انسان لفترة طويلة بوسائل عسكرية بحتة.

وحتى الإعلان عن حكومة الطوارئ الوطنية مع جزء من المعارضة، على خلفية الهزيمة الإسرائيلية، لا ينفي حقيقة تصدع المعسكر الصهيوني المهيمن، لكنه يؤشر ان الاختلافات بين هذه الأطراف تصبح ثانوية، عندما يتعلق الامر بنضال الشعب الفلسطيني المشروع في سبيل إقامة دولته الوطنية المستقلة.

زيارات التضامن الامريكية والغربية، والتصريحات المتوالية بدعم لا محدود لماكنة الحرب الإسرائيلية، وعدم الإشارة ولو من بعيد لحقوق الشعب الفلسطيني، على الرغم من تدني الدعم للصهيونية في المجتمع الأمريكي، نتيجة للسياسات العنصرية المتطرفة للحكومة الإسرائيلية، تعكس تشبث مؤسسات السلطة في الولايات المتحدة وحلفائها بهذا النهج.، الذي تؤكده معطيات الدعم لجيش الاحتلال التي وصلت، حتى قبل اندلاع الاحداث الأخيرة الى قرابة 3.6 مليار دولار سنويا. وليس جديد القول، ان إسرائيل هي الحليف الوحيد المضمون الجانب، بالنسبة للولايات المتحدة في المنطقة. وبعيدا عن تصاعد النقد للسياسات الإسرائيلية، ستقف أمريكا وبلدان المعسكر الغربي مع الصهيونية العالمية وصنيعتها التاريخية. وعليه فان الامبريالية الغربية تتحمل كامل المسؤولية عن حملة الانتقام والحصار الشامل الذي يتعرض له سكان القطاع منذ سبعة أيام.

ان أحد النتائج السياسية الملموسة، لما يجري اليوم في غزة، هو إيقاف مسلسل التطبيع المجاني المستمر بين بلدان الخليج وإسرائيل، فحتى حكام الخليج وأخرهم السعوديون، لا يستطيعون تجاوز الرفض الهائل لإسرائيل الذي تراكم لدى سكان بلدانهم والبلدان العربية الاخرى، وهو ما عكسته مسيرات التضامن التي جرت في عدد من هذه البلدان.

إن التصميم والتنظيم الذي أبداه الشباب الفلسطيني، خلال العامين الماضيين في تأسيس جيل جديد من المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال في الضفة الغربية، كشف هشاشة أي تسوية "سلام" وهمية لفلسطين والشرق الأوسط لا تشمل الاعتراف الكامل بحقوق الفلسطينيين.

ورغم تراجع كبير في زخم حركة التحرر في البلاد العربية، لكن مقاومة الشعب الفلسطيني في جميع الأراضي المحتلة لن تنقطع يوما واستمرت بأشكال مختلفة وشهدت لحظات صعود وهبوط وسجلت محطات تاريخية هامة. وجاء الانفجار الأخير ليشعل ازمة عميقة، لم تأت من فراغ، بل كانت تتشكل، وان تكتيكات حماس في جانب منها، استجابة، لرغبة الشبيبة الفلسطينية في التحدي والمقاومة، لأحداث تغيير ملموس، بعد ان خذلهم خطاب السلطات الرسمي في فلسطين والبلاد العربية الأخرى.

ان التطورات الجارية، وطبيعة مشروع الحكومة الفاشية في إسرائيل، في تحويل سكان غزة الى مشردين، وضم القطاع وبعده الضفة الغربية للكيان الصهيوني، يتطلب وقفة جادة من شعوب البلدان العربية وبلدان العالم الأخرى، وتضامن استثنائي من قوى اليسار والتحرر والإنسانية في العالم اجمع. ورغم صلافة الحاكمين في الغرب، وضجيج مؤسساتهم الإعلامية في إضفاء القدسية على وجود إسرائيل وحقها في الدفاع عن نفسها، لكن هناك صورة أخرى جسدتها مواقف العديد من البلدان في الصين وامريكا اللاتينية وبلدان أخرى، الى جانب التضامن الذي عبرت عنه العديد من الأحزاب اليسارية والتقدمية والحركات الاجتماعية مع النضال الفلسطيني المشروع.

هادي الحمداني.. ثراء الشاعر والأكاديمي

جمال العتّابي

من المؤلم أن مرآة الذاكرة لا تحتفظ بالملامح الدقيقة للوجوه الغائبة، انها قد تمنح فقط الزوايا الأكثر وضوحاً، استرجاع الاشياء والاحداث تفتقد الى الدقّة بعض الشيء، إلا أن اللقاء بذلك الاستاذ الوسيم الذي دخل قاعة الدرس، ثم اعتلى المنصة بشيء من البساطة والعفوية، لا أنساه مطلقاً.

كانت البداية أوائل تشرين من عام 1964، منذ خطواتنا الأولى في الدراسة الجامعية، نحن طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية بإرثها العلمي والادبي، امتداداً لأهم صرح اكاديمي، تأسس في العهد الملكي، هو دار المعلمين العالية، ها نحن أمام الدكتور هادي الحمداني، يشد انتباهنا، نصغي اليه بشوق في محاضرة عن الادب العربي، كانت فرصة له في التعرف على اهتمامات الطلبة، بأسئلة هادئة، وديعة، غمرنا شعور من المحبة والألفة لم نعتدها في حياتنا الدراسية السابقة، لقد هجسنا منذ تلك اللحظة أن طاقة غير اعتيادية تتفجر بين جوانحه، وان مظهره الخارجي الذي يوحي باهتمام بالغ، يخفي ثراءً واضحاً بموهبة متميزة.

بمرور الأيام نمت العلاقة واتسعت، لتتحول فيما بعد الى صداقات مع أولئك الطلبة الذين أظهروا ميلاً نحو الشعر والأدب عامة، كنت حينذاك من هؤلاء الذين حظوا برعايته وتوجيهه، تعلمنا من تواضعه وعلميته، كان داخله عدتّه وكلماته، أسمعني من كلمات الاعجاب وهو يستمع مع زملائي في الصف أثناء قراءتي لقطعة نثرية تميزت ببساطة لغتها وموضوعها، أذهلني شوقه وتعلقه بمدينة طفولته وصباه، وشبابه(الشطرة)، حين كنت أصف رحلتي لها عبر نهر الغراف.

قادتني هذه الذكرى لأستعيد

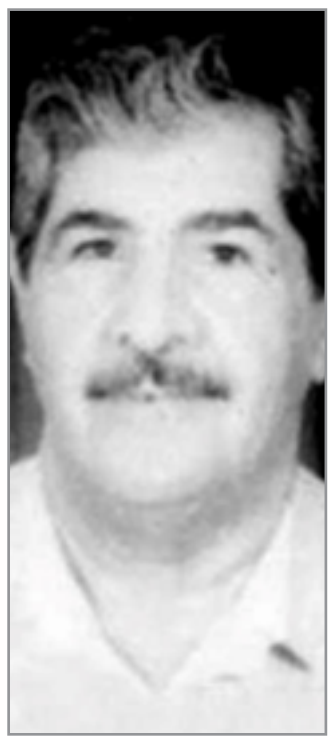
هادي الحمداني

مجداً علمياً وأكاديمياً شيده كبار مثقفي ومفكري وعلماء العراق، طواه الزمن، وعلاه الغبار، لأننا لانقيم اعتباراً لأساتذتنا ورموزنا،

للحمداني اهتمامات عديدة الجوانب، فهو المعلم والاستاذ والشاعر والخطاط والرسام، تنوعت مساهماته الثقافية، واتسعت دائرة معارفه، فأصبح اسمه من بين الاعلام العراقيين في ميدان اللغة والأدب والشعر، على الرغم من قلة انتاجه المنشور، إذ أعطى الدرس اهتمامه الأول، فكان نموذجاً متوهجاً ينير عقول طلبته بالمعرفة، ويثير زملاءه للاقتداء الجميل، والحذو المثابر، في التمكن من أدواته، بلغة شفافة جميلة، وصوت عذب.

ومثلما عرفه زملاؤه وطلابه عالماً جليلاً في تخصصه الأكاديمي، فقد عرفه الكثيرون شاعراً وخطاطاً، مازلت أحتفظ حتى هذه اللحظة بديوانه الشعري (ديوان الحمداني)، الذي ذيله لي بتوقيعه - وانا طالب انهل من علمه وادبه - بخطه الجميل الذي اعتز به غاية الاعتزاز. كما أعتز بأول طبعة لكراسة قواعد الخط العربي للخطاط هاشم محمد البغدادي، أهداني إياها، وهي موقعة من قبله.

بدأ الراحل الحمداني مسيرته معلماً في مدارس الشطرة، انتقل بعدها ليكمل دراسته الجامعية الأولى في دار المعلمين العالية في خمسينات القرن الماضي، ومن ثم الانتقال الى مانجستر البريطانية، ليكمل في معاهدها، دراسته العليا، ولشدة تأثره بالشاعر أبي فراس الحمداني، كانت رسالته للدكتوراه في شعر ابي فراس، ومن الطريف ان ديوان هادي الاول كان بعنوان (ديوان الحمداني)، وسمّى ابنه البكر (فراس)، فعرف هادي الحمداني أيضاً باسم ابي فراس الحمداني.

في قراءة سريعة لقصائده، نلمس بوضوح شدة حماسه للشعر العربي العمودي، ودفاعه عنه، غير ميّال للقصيدة الحديثة، واتجاهات التجديد فيها، على الرغم من انه عاصر جيلاً بدأ يكتب الشعر، متأثراً بهذه الاتجاهات. وتأخذ الأخوانيات مساحة واسعة من أغراض الشعر التي كتب فيها، إذ نكتشف عمق الصداقات النبيلة التي عاشها الحمداني، وتفجرت في قلبه بأصدق المشاعر، واسمى العواطف، وهي مقياس صادق لمبلغ الوفاء لأصدقائه.

كانت الاخوانيات بالنسبة له مرتكز أساس في حياته وشعره، لما ينطوي عليه من دلالات فكرية وأخلاقية، فضلاً عن أبعاده النفسية والحسية، فهو يدافع من خلال هذا المرتكز عن نفسه شاعراً، وعن محفزات الأخوّة في تفجير قدراته الشعرية.

أستاذي الحمداني...

لا أريد أن أرثيك، لكن هل يتسنى لي أن أردّ بعض الدين..؟؟ كنت مثل جميع الذين سبحوا في بحر المعرفة، لا يملكون سوى مجاذيف الحكمة والأمل، مضيت بعيداً في ارهاق قلبك، كنت جمالياً ذواقاً، تستثيرك الصورة الرائعة، وجمال الوجوه والعينين، وعذوبة الشعر.

أسفاً يوسدك الثرى!

موسيقى الاحد

هل جاء عصر الألياف الكاربونية؟

ثائر صالح

تصنع الأدوات الموسيقية من الخشب عادة، فالخشب الجيد يتميز بالمرونة والقدرة على تقوية الصوت. ويجري اختيار الأخشاب بعناية بالغة، وتجفيفها لشهور أو سنوات قبل استعمالها. لكن ظهور وانتشار استعمال المواد الصناعية الحديثة أخذ ينتقل إلى صناعة الأدوات الموسيقية كذلك، وبدأت الوتريات المصنوعة من الألياف الكاربونية بالظهور منذ فترة، فهل هذا هو الاتجاه القادم لصناعة الأدوات الموسيقية؟

تتميز المواد المصنوعة من الألياف الكاربونية بالعديد من المزايا التي تجعلها تنافس أو تتفوق على مزايا المواد الطبيعية أو الصناعية التقليدية. فهي تتميز بالصلابة والكثافة الواطئة وقوة الشد وتحمّل درجات الحرارة المتطرفة ومقاومة المواد الكيميائية والإجهاد وصغر معامل التمدد الحراري إذا ما ذكرنا القليل من مواصفات هذه المادة العجيبة. لذلك انتشر استعمال الألياف الكاربونية في التقنيات الحديثة في مجالات الفضاء والطيران (أجسام الدرون) والصناعة الروبوتية والأغراض العسكرية والإلكترونيات والأجهزة الطبية، وأخيراً في صناعة الأدوات الموسيقية الوترية منذ مطلع القرن العشرين. يكمن السر في طريقة صناعة الألياف، فكل خيط من نسيج الألياف يتألف من عدة آلاف من الشعيرات المصنوعة من الكاربون، ويثبّت النسيج المصنوع منها باستعمال لدائن خاصة للحصول على الأشكال المطلوبة. ومثلما لا نستطيع كسر عشرة أعواد ثقاب مجتمعة مثلاً، تمتلك الألياف الكاربونية خصائص ميكانيكية مذهلة.

الأدوات الموسيقية المصنوعة من الألياف الكاربونية تتفوق على مثيلاتها الخشبية بشبه انعدام التأثر بالحرارة والرطوبة، فلا يحتاج العازف إلى تكرار ضبط الأداة باستمرار مع التغيرات في الحرارة والرطوبة (في منتصف الحفلة عندما تزداد نسبة الرطوبة في الهواء في القاعات سيئة التهوية مثلا). تتفوق عليها في خصائصها الميكانيكية فهي لا تتأثر بالصدمات ولا تنكسر، وكم ارتعنا لرؤية أدوات موسيقية متهشمة أثناء السفر. تتفوق عليها في الفارق المذهل في الوزن، وهذا عامل مهم، خاصة في حالة الفيولا أو التشيلو، وفي حالة تقديم أعمال طويلة مثلاً تقديم أعمال فاغنر. وهي أسهل للنقل كذلك لهذا السبب. وبسبب هذين العاملين، القوة والوزن، نحصل على ميزة جديدة، هي امكانية الاستغناء عن أجزاء الأدوات المستعملة للتقوية الميكانيكية، واستعمال أجزاء أقل سمكاً، مما يعني المزيد من تقليل الوزن والتخلص من الأجزاء التي تكتم الرنين، بالتالي تقوية الصوت، خاصة في حالة التشلو الذي أصبح صوته مسموعاً خارج القاعات كذلك.

لكن ما هو الحال مع النقاش عن نوعية الصوت؟ يعتقد الكثيرون أن استعمال الخشب وأنواع الوارنيش الخاصة يعطي للصوت نكته الخاصة التي لا يمكن الوصول إليها باستعمال المواد المخلّقة. غير أن الحال مختلف، إذ تثبت التجربة جمال صوت هذه الأدوات، وتحسنه المتواصل بفعل الأبحاث والتقدم العلمي الهائل الذي نشهده اليوم. ومثلما كان ستراديفاري وغيره من أسطوات الصنعة يطورون خبرتهم تدريجياً، يحصل الأمر نفسه اليوم، فالألياف الكاربونية تفتح باباً أوسع بكثير من استعمال المواد الطبيعية المستعملة في السابق.

وفوق كل هذا تتميز هذه الأدوات برخص سعرها وانعدام الحاجة إلى صيانة باهظة التكاليف عند أقل عطل.

لماذا يجب علينا قراءة رواية "صيف ليليانا الذي لا يقهر"؟

تأملات نسوية في جرائم قتل النساء..

ترجمة: عدوية الهلالي

تسترجع الكاتبة المكسيكية كريستينا ريفيرا غارزا حادثة مقتل أختها التي وقعت في عام 1990في كتاب هو عبارة عن رواية بوليسية عن الحداد، والتأملات نسوية ويحمل عنوان (صيف ليليانا الذي لايقهر)صدر مؤخرا عن دار غلوب للنشر.

لقد استغرقت كريستينا ريفيرا جارزا ثلاثين عامًا لتكتب عن شقيقتها ليليانا، التي قُتلت في عام 1990، والتي لم يتم القبض على قاتلها المزعوم (صديقها السابق) أبدًا. وشرعت في الكتابة للتحدث عن ألم فقدان أختها الصغرى البالغة من العمر عشرين عامًا، ولكن أيضًا عن جرائم قتل النساء والعنف الأبوي المنهجي.

وفي حوار معها قالت جارزا انها كانت تعلم دائمًا أنها في يوم من الأيام ستضطر إلى كتابة هذا الكتاب. وهذه ليست محاولتها الأولى فقد أكملت مخطوطتين حاولت فيهما سرد هذه القصة، ولكن لم تكن أي منهما جيدة بما فيه الكفاية. ثم جاءت جائحة كوفيد19- وقالت لنفسها: "إذا كان علي أن أموت، فعلي أن أكتب هذا الكتاب". لذلك سافرت إلى المكسيك قبل حظر الرحلات الجوية مباشرة. وفي منزل والديها، فتحت أخيرًا جميع الصناديق التي تحتوي على أغراض ليليانا. وفي الأساس، كانت تبحث فقط عن جهات الاتصال الخاصة بأصدقائها. لكنها وجدت كل الأرشيفات التي بنتها حول حياتها الخاصة. وذلك عندما علمت أنها ستكون قادرة على كتابة قصتها. ففي الثلاثين عامًا التي تلت وفاة ليليانا، تغير المجتمع المكسيكي كثيرًا لذا بدأت في توضيح اللغة التي تحتاجها للكتابة عما حدث من وجهة نظر أختها.

وتقول عن كيفية جمعها كل الخيوط في الرواية انها عندما قرأت أوراق ليليانا، شعرت بوجودها، وبطريقة ملموسة للغاية، فقد كانت في الواقع أول شخص يتعامل مع هذه الأوراق التي ظلت في الصناديق لمدة ثلاثين عامًا. وشعرت أنهما يمكن أن تلمسا بعضهما البعض عبر الزمن. هذا هو الشعور الذي أرادت أن تعبر عنه في الكتاب. لقد بقيت مخلصة لهذا المبدأ الأساسي وهو أن يشعر القراء بالقرب من ليليانا. تقول الكاتبة: "في المكسيك، تُقتل ما بين 10 إلى 11 امرأة على يد شركائهن كل يوم. وفي كثير من الأحيان، عندما نتحدث عن قتل النساء، نتحدث عن العنف وننسى الضحايا ومن هن. لذا حاولت أن أنتقد هذه القصص من خلال سرد كل الفروق الدقيقة في صوت ليليانا، وكل تعقيداتها. أردت أن يتعرف عليها القراء تمامًا كما فعلت أنا،فمن خلال إجراء مقابلات مع أقرب أصدقائها، تعلمت الكثير عنها. وما يهمني لم يكن كتابة كتاب عنها بل معها".

في عام 1990، تم تقديم جريمة قتل ليليانا على أنها "جريمة عاطفية"، وهو مفهوم قانوني موجود في المكسيك منذ القرن التاسع عشر ويدعي أن الرجال، عندما تطغى عليهم العاطفة، لايعودون يتحكمون في أفعالهم. وهذا يسمح لهم بإلقاء اللوم على الضحية وتبرئة المجرم. وفي الكتاب، أقتبست الكاتبة من الصحفية راشيل لويز سنايدر التي توضح أنه من الصعب تحديد العنف المنزلي لأنه جزء لا يتجزأ من لغة الحب. لهذا تقوم بعض النساء اليوم بتطوير المفاهيم التي تساعد المجتمع على رؤية الخطر بسهولة أكبر. وهذا يتطلب الكثير من العمل من جانب الحركات النسوية. وتصرجارزا على أن هذه المشكلة لا تقتصر على المكسيك فحسب، بل إنها موجودة في مجتمعاتنا الحديثة بشكل عام.وفي الواقع، كانت ليليانا تبحث عن شكل آخر من أشكال الحب. واشتكت من أنها لم تعجبها الطريقة التي كان القاتل المزعوم أنجيل جونزاليس راموس يظهر بها عاطفته. لم تكن تريد أن يتحكم فيها الرجال. كانت تبحث عن عيوب في النظام تسمح لها بتطوير طرق مختلفة للحب.

لم تكن جارزا تدرك أبدًا أن ليليانا كتبت وقرأت كثيرًا فقد اكتشفت أنها كتبت في ذلك الوقت أكثر منها! فعندما كانت في الكلية، كانت ناشطة، وتعتقد أنها فكرت في تغيير العالم أكثر من رواية القصص عنه. ومن الواضح أن ليليانا كانت لا تزال مجرد مراهقة، لذا كانت تكتب عن أشياء تهم فتاة صغيرة في عمرها، لكنها كانت تفكر كثيرًا في الشكل. وفي رسائلها كتبت جملاً طويلة بدون مسافات أو علامات ترقيم.واستخدمت نفس الأدوات التي استخدمها بعض مؤلفي الخيال المعاصرين. كانت سعيدة جدًا لأنهما تمكنتا من الكتابة معاً في هذا الكتاب.

وعما اذا كانت هذه الرواية تمثل للكتابة شكلا من أشكال الاصلاح، قالت انها تفكر كثيرًا في المعاني المختلفة التي يمكن أن تأخذها العدالة. وعندما كانت تروج للكتاب باللغة الإسبانية، أعطاها أحدهم دليلاً ما زالت تتابعه حتى اليوم، عندما قال بإن القاتل أنخيل غونزاليس راموس توفي عام 2020 بعد أن عاش في الولايات المتحدة تحت اسم آخر. لقد شعرت جارزا بالصدمة عندما فكرت أنه لن يُحاكم أبدًا بتهمة قتل ليليانا. ثم تحدثت مع المحامي الذي أوضح لها أن العدالة ليست عقابية فقط. وربما تكون قد خسرت هذه المعركة، لكن هناك عدالة أخرى تسعى إلى تكريم الحقيقة والذاكرة. انه الأدب الذي بدأ يشارك في هذا. واليوم، ترى جارزا القراء الشباب يكتبون اسم ليليانا على لافتاتهم أثناء المظاهرات من أجل حقوق المرأة، والفنانين الذين يبدعون حول ذكراها، والأشخاص الذين يضعون صورتها على مذبحهم خلال عيد جميع الأرواح.. وربما لن تتمكن الكاتبة أبدًا من إعادة ليليانا إلى الحياة لكنها حاضرة بفضل هذه الذاكرة الجماعية وقوى الأدب العظيمة.

صيف ليليانا الذي لا يقهر، بقلم كريستينا ريفيرا جارزا، تحرير. غلوب، ترجمته من الإسبانية (المكسيك) بواسطة ليز بيلبيرون. 400 ب، 23 يورو. في المكتبات 31 أغسطس

قناديل

▪ لطفية الدليمي

وهل عرفت لجنة نوبل كل شيء؟

إعتزمتُ قبل نحو عشر سنوات عمل مايشبه خريطة روائية عالمية أتناول فيها حوارات – بمواصفات محدّدة ومنتخبة – مع نخبة من روائيات وروائيي العالم. الديمقراطية الروائية كانت هاجسي الاوّل: بقدر مااستطعتُ أردتُ التنويع والتوغّل في عوالم روائيين وروائيات منْ كلّ جغرافيات الأرض. ظهرت نتيجة هذا الجهد في كتابي (فيزياء الرواية وموسيقى الفلسفة). الرواية الاسكندنافية كانت لها حصّة في هذا الكتاب، وقد إجتهدتُ حينها في البحث عن أسماء روائية إسكندنافية كان (يون فوسيه Jon Fosse) أحدها. لم أقتنع بأيّ حوار منشور له. جاء بحثي هذا ليشكّل أوّل معرفة لي بهذا الروائي وصانع الدراما المسرحية. لابأس من التنويه هنا أنّ فوسيه أكثر شهرة في العالم ككاتب مسرحي بالمقارنة مع كونه روائيا.

معرفتي الثانية بفوسيه جاءت من باب السيرة. عقب إكمالي كتاب الحوارات (الذي ضمّ مايقاربُ الخمسين حواراً من أصل مائة حوار مفترض أردته في بداية الشروع بالعمل) وجدتني ميّالة إلى إختيار عدد من السّيَر لروائيين وروائيات على مستوى العالم. وقد كانت اولى اختياراتي السيرة الذاتية الثرية للروائي والفيلسوف كولن ويلسون (حلم غاية ما) التي ظهرت عن دار المدى، و لعل بعض القرّاء يذكرون أنني نشرتُ في صحيفة (المدى) أجزاء متسلسلة – قاربت العشرة – من سيرة المرشح النوبلي (نغوغي واثيونغو) وكانت بعنوان (أحلامٌ في زمن الحرب: مذكّرات طفولة). للأسف ترجمتُ ثلث هذه المذكّرات ولم أكملها لأسباب كثيرة. ثمّ ترجمتُ سيرة قصيرة لحائزة نوبل (توني موريسون) ونشرت عن دار (المدى). كانت سيرة فوسيه المعنونة (مشاهد من طفولة Scenes From a Childhood) واحدة من السير الخمس التي إعتزمتُ ترجمتها. بعد قراءتي لعشرين صفحة منها صرفتُ النظر عنها تماماً. أظنني فعلتُ حسناً، ولم أشعرْ أبدا بخيبة أمل حتى بعد أن حصل فوسيه على الجائزة النوبلية العتيدة.

يحارُ المرء في توصيف نمط كتابة فوسيه. أراها أحياناً أقرب لكتابة ذهانية Psychotic Writing حيث تتطاير الافكار كما تشاء. عانى فوسيه من حالة إكتئابية شديدة (ميلانخوليا) وعولج منها، وكان مدمناً للكحول؛ لذا ليس غريباً أن توصف كتابته بأنها كتابة كحولية، أو الادق: كتابة تحت تأثير الكحول. حينها سيكتب المرء أي شيء. ستتطاير منه الافكار في كل الجهات. لو كنتُ أكتبُ مادة غير مقالة محسوبة عليّ كلماتها لترجمتُ مقطعاً من سيرته الطفولية حتى يتحسّس القارئ ماأعنيه بنمط الكتابة الذهانية.

أنا لستُ صانعة سياسة أدبية أو توجهات نوبلية، ومثلي كثيرون من القرّاء؛ لذا لابأس من طرح الافكار من غير خيفة أو توجّس مسبّق. قناعتي أنّ فوسيه يمثل نموذجاً قياسياً لمواطن إسكندنافي يعاني رتابة المشهد والرؤية. عندما يعيش أحدنا شهوراً عدّة متصلة في بيئة صقيعية يصحّ فيها الوصف (لاأحدٌ يأتي... لاطيفٌ يمرّ) فليس غريباً أن يعاني حالة ذهانية وقتية طارئة. عندما يكتبُ أحد هؤلاء ماذا يجد أمامه؟ سيجد بيئة تحيطها ستائر مغلقة وتدفئة مفرطة. لايوجد تغيير جوهري في المشهدية المرئية أمامه. ماذا نتوقّعُ أن يكتب؟

يوجد في علم النفس السريري مبحث خاص بسايكولوجيا الاجواء الصقيعية. هل نتناسى أنّ من الجلسات العلاجية التقليدية في البيئة الاسكندنافية هو المكوث تحت ضوء قوي مشبع بالاشعة فوق البنفسجية لكي يناظر تأثير ضوء الشمس الطبيعي في دماغ المرء؟

دائماً ماأردّد مع نفسي أنّ أفضل حَسَنة للجنة نوبل الادبية أنها صارت تقصرُ خياراتها في العشر سنوات الاخيرة على أسماء روائية ليست طاغية الشهرة ومايتبعها من مال وصيت أدبي. بالنسبة لي – ولكثيرين معي – توجد أسماء روائية كثيرة تكتب بطريقة أفضل بكثير من فوسيه، وتقدّمُ لنا أفكارا أعظم ممّا يفعل فوسيه، وتمتعنا أكثر ممّا يجترحه فوسيه (هل ثمّة متعة في أعماله؟؟)، ولم تحصل على نوبل، وربما لن تحصل عليها أبدا. هل يضيرها هذا؟ أبدا. لن تمتنع مارغريت أتوود عن الترحيب بنوبل الادبية متى مافازت بها؛ لكن ماذا يضيرها عدم الفوز بها وهي قد شبعت مالاً وصيتاً هما بعض استحقاقها الطبيعي؟ لأراه أمراً حسناً أن تضيف نوبل الادب مالاً على متخم بالمال، أو صيتاً على ذائع الصيت. هذه الفعلة الحسنة تحسَبُ لها.

يبدو بعض القرّاء العرب – ومنهم العراقيون بالطبع – تلاميذ خُلّصاً لمواريث مابعد الحداثة التي صارت أقرب لليبرالية أدبية متفلتة. أتخيل في هذه اللحظة أنّ أحد هؤلاء عندما يقرأ ماكتبته أعلاه سيقول على الفور: وهل تعرفين أنت أفضل وأكثر ممّا تعرفه اللجنة النوبلية؟ سأقول: أنا أكتب رأيي وحسب. لاشأنَ لي بلجنة نوبل؛ لكن هل قرأت هذه اللجنة كلّ الادب العالمي وعرفت كلّ شيء عن كتاب العالم أينما كانوا وكيفما كانت خلفياتهم الثقافية والحضارية؟

جائزة نوبل – والادبية منها بشكل خاص – هي 1% إبداع و 99% بالمائة لعبة علاقات عامة على المستوى الدولي. هي أرضٌ قتال تُستخدَمُ فيه وسائل البروباغاندا الثقافية الناعمة، ولن تتناسى كبريات شركات النشر شحن قدراتها السنوية في هذا الميدان. المال له سحره وسطوته على الافراد والدول معاً. لأحد يربح نوبل الادبية متسلّحاً بعُدّته الابداعية الخالصة. هذا وهمٌ كتب عنه الغربيون قبل غيرهم.

أخطرُ مافي جائزة نوبل الادبية هو تكريسها للنسبوية Relativism على الصعيد الابداعي. هل نسينا المدارس الثقافية المتعدّدة التي تكاثرت – مثل الفطر – بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية ثمّ بانت حقيقتها: كانت صنيعة لعبة أممية في سياق الحرب الثقافية الباردة. يرادُ تسويق نمط من السخف. مطلوبٌ منك أن ترى (مبْوَلة) وتقتنع بأنها فنّ خارق الحداثة يستحقّ ألوف الدولارات (صارت ملايين لاحقا). إنها ممارساتٌ يرادُ منها تعظيم مناسيب الانتروبيا الذهنية لدى الافراد بغية تهيئتهم ليكونوا ضحايا لسياسات لاحقة.

يسعى بعضنا لتأكيد فرط حداثته فيرى في الآخرين قرّاءً تقليديين كسالى إستمرأوا الاعتياد على نمط أدبي محدّد وليست لهم رغبة أو قدرة على مخالفته أو كسر قواعده، وسيرون في أيّة محاولة كتابية جديدة خرقا حداثياً ثورياً يستوجبُ المكافأة والتعضيد حتى لو كان تهويمات ذهانية عابرة داخل غرفة فيها ستارة مقفلة ومدفأة تغتذي على جمرات خشبية وإمرأة عجوز شبه نائمة وطفلٌ يفتح الستارة بين حين وآخر ثم يغلقها.

لعل (تيري إيغلتون) هو أفضل من كشف عن خطر هذه النسبوية القيمية على الصعيد الابداعي، ولو قرأنا كتابه (الثقافة) سنرى سيلاً من الحقائق الغريبة التي تشيع حتى في أعلى المراكز الاكاديمية البريطانية. سنتساءل حينها: هل من المعقول أن تحصل مثل هذه الامور في دهاليز الجامعات المرموقة؟

لديّ تجربة لك: توجد روايتان مترجمتان منشورتان لفوسيه قبل نيله لنوبل الادب. إختر واحدة منهما، أو إذا شئت إنتظر حتى تجود لنا المطابع بأعمال جديدة له لم تترجمْ من قبل. إقرأها. ثمّ إختر رواية معاصرة، وحتى نكون موضوعيين بأعظم مايكون إختر رواية إسكندنافية، ولتكن نرويجية زيادة في توخي الدقة والموضوعية. لتكن مثلا واحدة من روايات (جوستن غاردير) أو (كارل أوفه كناوسغارد). قلْ لي بعدها من هو الافضل لك بين هؤلاء؟

قل رأيك، وليقل الآخرون رأيهم. الافضل دوماً أن ننتبه للآراء المتضمّنة تفاصيل تقنية وإبداعية مشخصة. مكامن الإبداع الادبي العالمي لن تأتينا بالمجّان. يجب أن نجتهد لبلوغها، وسنخطئ كثيراً لو تصوّرنا أنها أعطية سنوية تجود بها علينا لجنة نوبل الادبية.

لسنوات عدّة سابقة ظننتُ أنّ لجنة نوبل الادبية تسعى لإقناعنا برؤية ملابس وهمية على جسد الامبراطور العاري. اليوم أنا مقتنعة أنْ ليس من وجود لإمبراطور أصلا!!

يوجد في علم النفس السريري مبحث خاص بسايكولوجيا الاجواء الصقيعية. هل نتناسى أنّ من الجلسات العلاجية التقليدية في البيئة الاسكندنافية هو المكوث تحت ضوء قوي مشبع بالاشعة فوق البنفسجية لكي يناظر تأثير ضوء الشمس الطبيعي في دماغ المرء؟

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
15 October 2023
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

الطقس

بغداد / C° 22 - C° 40 | الموصل / C° 17 -C° 34 | أربيل / C° 18 - C° 34
البصرة / C° 22 - C° 41 | الرمادي / C° 21 -C° 38 | النجف / C° 23 -C° 40

اقــرأ

الابن في ظل أبيه

صدر حديثاً، عن دار المدى، كتاب جديد بعنوان "الابن في ظل أبيه" بعنوان ثانوي "قصة الحب والكراهية" لابن الكاتب الشهير ليو لستوي، للناقد بافل باسينسكي، وتوقيع المترجم نزار عيون السود. وقد تضمن الكتاب وثائق كثيرة عن حياة تولستوي، حيث يشير المؤلف إلى أن فكرة الهروب تنعكس حتى في رواياته، وكانت فكرة الهروب هاجس الكثير من أبطالها. ولد ابن تولستوي في عام 1869، وأطلق عليه اسم أبيه، حيث حاول أنٍ يصبح طبيباً وكاتباً ونحاتاً وشخصية سياسية، فضلاً عن قبوله بكونه ابن الكاتب العظيم فقط، لكنه لم يحقق تلك الأحلام، وعاش حياة محطمة، لتتحول محبة الأب إلى كراهية.

على المصور أن يكون ابن بيئته ليعبر عنها بأفضل صورة

أسعد نيازي يحصد 5 جوائز محلية ودولية في فن الفوتوغراف

□ ذي قار / حسين العامل

حصد المصور الفوتوغرافي اسعد نيازي المركز الأول في مسابقة الصور الإنسانية التي أقامتها منظمة الصليب الأحمر الدولي في العراق، فضلا عن 4 جوائز اخرى فاز بها خلال مشاركته بمسابقات محلية ودولية، مؤكدا على اهمية ان يكون المصور ابن بيئته ليعبر عنها بأفضل صورة.

وقال المصور الفوتوغرافي اسعد محمد النيازي لـ(المدى) ان "الجائزة الاخيرة التي حصلت عليها مؤخرا كانت المركز الأول بمسابقة الصور الإنسانية التي أقامتها منظمة الصليب الأحمر في العراق"، واضاف "حيث شاركت بصورة لشاب من ذوي الاعاقة يستعرض مهاراته الرياضية بين شوطي مباراة كرة قدم اقيمت ضمن بطولة كأس الخليج العربي الذي اقيم مؤخرا في البصرة".

واسترسل نيازي المولود في مدينة الناصرية عام 1987 ان "عملية التصوير جرت ضمن استعداداتي لخوض التجربة الاولى في مجال التصوير الرياضي"، واضاف ان "الفوز بالجائزة ثمرة تدريب متواصل في جميع مجالات فن الفوتوغراف وهي عندي جائزة معنوية اكثر مما هي مادية كونها تمنحني الحافز لتحقيق المزيد من التقدم في هذا المجال".

وشدد نيازي على اهمية تسليط الضوء على قضايا الشرائح الاجتماعية الهشة ومعاناة السكان المحليين ولاسيما في مناطق الاهوار الذين ما زالوا يكابدون من تداعيات واثار التغيير المناخي والبيئي الناجمة عن الجفاف".

ويرى نيازي ان "سر اهتمامه بالأثر وبيئة الاهوار ومعاناة سكانها يأتي من كونه ابن هذه البيئة الجنوبية التي تستحق ان تأخذ حيزا اكبر من الاهتمام"، مؤكدا ان "من اول الدروس التي تعلمتها خلال الدورات التدريبية هو ان يكون المصور ابن بيئته ليعبر عنها بأفضل صورة".

وعن بداياته ومشاركاته وفوزه في جوائز اخرى قال نيازي ان "بدايات اهتمامي بالتصوير تعود لعام 2012 كمصور هاو وبعدها دخلت عدة دورات احترافية اقامها منتدى فن الفوتوغراف في محافظة ذي قار تحت اشراف المصور عبد الرضا عناد فضلا عن دورات وورش اخرى لتطوير مهاراتي في فن التصوير الاحترافي".

ويجد نيازي ان "مشاركته بالورش الفنية والدورات الاحترافية هي من مهدت السبيل للوصول الى التقاط الصورة الفوتوغرافية الصحيحة".

وتحدث نيازي عن "مشاركته في 13 معرض عربي ومحلي من بينها 3 معارض اقامها اتحاد المصورين العرب في الاردن و10 معارض اقامتها الجمعية العراقية للتصوير ومنتدى فن الفوتوغراف فضلا عن معرض شخصي له عن جفاف الاهوار".

وتحدث نيازي عن الجوائز التي حصدها خلال مسيرته الفوتوغرافية قائلا ان "اول الجوائز كانت عام 2019 وحصدت المركز الاول في مسابقة اقامها منتدى فن الفوتوغراف وبعدها فزت بالمركز الثالث في مسابقة تجمع فناني العراق عام 2022 ومن ثم فزت بالمركز الثالث في مسابقة جائزة فؤاد شاكر للإبداع الفوتوغرافي عام 2023 التي اقامها منتدى فن الفوتوغراف".

وتابع نيازي "كما فازت صورة فوتوغرافية عن جفاف الاهوار كأفضل صورة فوتوغرافية مؤثرة عن التغيير المناخي لعام 2022 في وكالة الصحافة الفرنسية".

أنجلينا جولي: شعوري بالإحباط يدفعني لمزيد من العلاج النفسي

كشفت النجمة العالمية أنجلينا جولي، خلال حوارها مع مجلة فوج، عن شعورها "بالقليل من الإحباط هذه الأيام"، وأضافت: "لا أشعر أنني كنت على طبيعتي لمدة عقد من الزمن".

وصفت أنجلينا، أفكارها الداخلية بأنها تمر بعملية "تحول كشخص"، قائلة عنها وعن عائلتها: "أمامنا الكثير من العلاج للقيام به وما زلت أثبت قدمي". تعترف أنجلينا جولي خلال الحوار بأن كونها أماً عازبة "أنقذها" من الذهاب إلى أماكن غير مناسبة لها، وتحدثت الممثلة عن كيفية التركيز على الأمومة وسط طلاقها المضطرب من براد بيت، قائلة: "كان عمري 26 عاما عندما أصبحت أماً.. حياتي كلها تغيرت.. لقد أنقذني إنجاب الأطفال – وعلمني أن أكون في هذا العالم بشكل مختلف.. أعتقد، مؤخرا، أنني كنت سأعيش بطريقة أكثر ظلمة لو لم أرغب في العيش من أجلهم.. إنهم أفضل مني، لأنك تريد أن يكون أطفالك كذلك".

وأشارت في حديثها لمجلة "فوغ" إلى أنها تشعر "بالقليل من الإحباط" هذه الأيام، قائلة "ما زلت أفهم أن عمري 48 عامًا، أعتقد أنني في مرحلة انتقالية كشخص"، وبدون مشاركة الكثير عن حياتها الشخصية، أشارت جولي إلى أن الحياة كانت صعبة على جميع أفراد الأسرة في السنوات الأخيرة.

الصحافي حسين رشيد يمنح جائزة أفضل تحقيق

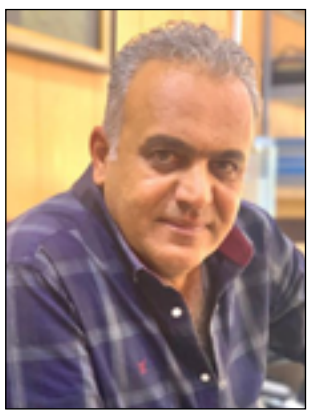

بغداد / المدى

منح الكاتب والصحافي حسين رشيد جائزة افضل تحقيق صحافي بشأن التغيير المناخي والجفاف عن تحقيقه الاستقصائي (نهر ديالى المهدد بالفيضان.. مهدد بالجفاف والتصحر).

ومنح رشيد الجائزة من قبل الوكالة الفرنسية للتنمية الاعلامية المنشور في صحيفة (المدى) صفحة تحقيقات بالعدد ٥٤٦٣ والصادر بتاريخ الاحد ٩ تموز ٢٠٢٣.

واشار التحقيق الى المخاطر التي يتعرض لها نهر ديالى الذي ينبع من الاراضي الايرانية مرورا بمدينة السليمانية وديالى حتى مصبه في نهر دجلة، مبينا ان هذا الجفاف التي تلوح بوادره بالافق تسبب بتردي الواقع الزراعي وتراجع اعداد الثروة الحيوانية.

ويأتي منح الجائزة من قبل الوكالة الفرنسية سنويا لافضل تحقيقات صحفية حول التغيير المناخي، ومستقبل الاقليات والحريات في دول العراق ولبنان والاردن وفلسطين.

فنانون عرب تضامنوا مع القضية الفلسطينية

متابعة / المدى

أعلن عدد من الفنانين العرب، دعمهم للشعب الفلسطيني، ونشروا رسائل مساندة عبر حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، في حاله تضامن مؤثرة في الوسط الفني حيث اجتازت صورة العلم الفلسطيني حسابات العديد من الفنانين يدعمون القضية الفلسطينية بكل قلوبهم.

وشهد مسرح نقابة الفنانين في العراق، الجمعة الماضية، عرض مسرحية "بأم عيني ١٩٨٤" تضامناً مع (طوفان الأقصى).وقال الفنان غنام غنام، إن "المسرحية جاءت تضامناً مع ملحمة (طوفان الأقصى) الباسلة التي يخوضها شعبنا العربي الفلسطيني ضد إرهاب واستبداد وطغيان الكيان الإسرائيلي". وكتب الممثل المصري كريم عبد العزيز، عبر حسابه الرسمي على موقع "إكس" تدوينة كتب فيها، "ربنا يحفظ أهلنا في فلسطين، ربنا معكم يا أبطال". وشارك الفنان عمرو يوسف، صورة للعلم الفلسطيني، عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام"، وعلق عليها: "رحمتك يارب على أهالينا في فلسطين، اللهم أرحم شهداءهم وأشفي جرحاهم.. فلسطين في القلب".كما تفاعل المطرب اللبناني راغب علامة مع الحدث، ووجّه تحيته للشعب الفلسطيني وكتب عبر حسابه على موقع "إكس"، "ألف تحية لأبطال فلسطين الصامدة.. فلسطين تبقى لشعبها المظلوم والبطل.. لا للاحتلال الظالم".ونشرت الفنانة السورية سلاف فواخرجي، بدورها صورة عبر حسابها على إنستغرام وعلقت، "صباح فلسطين الحلم واليقين". فيما نشرت الفنانة اللبنانية، اليسا على صفحتها الشخصية في "انستغرام" صورة للعلم الفلسطيني ومكتوب فيها "اذا كنت لا تستطيع رفع الظلم على الأقل اخبر عنه".

وعبر حسابه الرسمي على موقع "إكس"، كتب الفنان نبيل الحلفاوي "طوفان الأقصى، اللهم انصر الحق وأهل الحق. أيا كانت نتيجة المعركة، وأيا كانت توابعها ومهما كان عنف رد الفعل الإسرائيلي، فهي تأكيد وتذكير بأنه لا أمان إلا بإيقاف التوسع الاستيطاني، واغتصاب الأراضي والحقوق، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

ومن خلال مرئية نشرها الفنان الأردني منذر ريحانة على حسابه الرسمي على موقع "إكس"، وجّه التحية للمقاومة الفلسطينية وقال، إن "الفرحة أصبحت فرحتين". و نشرت الفنانة "أمال ماهر" صورة على موقع تبادل الصور والفيديوهات "إنستغرام" للعلم الفلسطيني يصاحبه جمله "إن كنت لا تستطيع رفع الظلم، على الأقل أخبر عنه".

وبكلمات تشجيع عبر الفنان "أحمد السعدني" عن تضامنه للقضية الفلسطينية قائلا.. "إن الجميع كان يعتقد أن القضية انتهت ولكن الشعب العربي أحياها من جديد، وأن قلوبنا جميعاً مع الشعب الفلسطيني".

حضور فاعل لـ(المدى) في معرض لبنان الدولي للكتاب 2023

□ بيروت / المدى

انطلقت أول أمس فعاليات معرض لبنان الدولي للكتاب 2023، بمشاركة العديد من دور النشر العربية والدولية. وكانت لـ(دار المدى) مشاركة متميزة في المعرض لهذا العام. وقال السيد ايهاب القيسي مدير النشر في الدار: منذ اليوم الأول كانت مشاركة المدى هذا العام متميزة واستقطب جناح المدى جمهورا واسعا من رواد المعرض، فقد شاركت الدار بجناح كبير وبعناوين مختلفة منها الترجمة والروايات والمذكرات والسيرة وعناوين أخرى.. وكانت (دار المدى) قد شهدت اقبالاً كبيراً منذ اليوم الأول من قبل الزوار المعنيين بالروايات المترجمة وسلسلة نوبل اضافة الى أحدث الاصدارات في مجالات عديدة. وفي تعليقات على تويتر وصفحات الفيسبوك، اشاد الكثير من زوار المعرض بجناح دار المدى واعتبروه متميزا من خلال الكتب التي عرضها وخصوصا الترجمات التي لاقت اقبالا كبيرا.

وكان المعرض قد افتتح في نسخته الثامنة في "الفوروم دو بيروت" في بيروت، وعلى مساحة 6000 من 13 تشرين الأول الجاري ولغاية 22 منه، بتنظيم نقابة الناشرين اللبنانيين، ورعاية وزارة الثقافة اللبنانية، وإصرار منظمي المعرض على إقامته جاء لتكريس دور لبنان الثقافي الريادي ضمن محيطها العربي والعالمي.

وتشارك في هذا الحدث الثقافي البارز أكثر من 155 دار نشر خاصة ورسمية ، تمثل 277 ناشراً من 21 دولة عربية وأجنبية. ويُرافق المعرض برنامج ثقافي يستضيف كتّاباً وشعراء لبنانيين، عرباً ودوليين. أمّا الغاية منه فتتلخص بتشجيع الناشرين والموزعين والمؤسسات الثقافية والتربوية على توسيع حركة النشر والترجمة، وتنظيم ورش العمل والمؤتمرات المصاحبة للمعرض، وتفعيل الدور الأساسي للقضاء على العزوف عن القراءة، وتشجيع رواد المطالعة والقرّاء من خلال إشراك المفكّرين والكتّاب والناشرين وموزعي الكتب والمكتبات، والمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي، ووضع برامج وأسس تغطّي كافةّ المجالات والميادين لمواكبة التطورات في العصر الحديث بمختلف المجالات.

وتم تأمين لقاءات وحوارات بين الناشرين والقرّاء والمسؤولين عن الثقافة والتعليم لتعزيز التفاعل وتوسيع دائرة القراءة وحركة النشر، وإيجاد حلول لتوسيع رقعة التوزيع المحلية والعربية وتحقيق أشكال التعاون بين الناشرين وأصحاب الاهتمام بالثقافة والكتب لتحديد المتطلبات وتوفير الموارد لإنشاء مزيد من المنافذ في البلدان العربية، وتحويلها إلى قوة دافعة مرنة لشركات توزيع الكتب ووسائل الثقافة الأخرى، مما يسهم في توسيع قاعدة التوزيع ودعم النمو المعرفي والمهني والاجتماعي.

وقال المدير التنفيذي لمعرض لبنان الدولي للكتاب 2023 خالد قُبَيعة، إن "إقامة المعرض اليوم دليل على استعادة الدور الريادي اللبناني الذي سُرق منا في وقت من الأوقات بسبب الظروف التي يمر بها لبنان. نحن اليوم من خلال المعرض نحاول إعادته إلى مكانه".

ولفت قبيعة إلى المشاركة الدولية الواسعة من مختلف البلدان وإلى البرنامج الثقافي الحافل الذي سيكون مفاجأة بمشاركة شخصيات أدبية مرموقة جداً، مؤكدا أنّ الموسم السياحي الذي تميز به لبنان هذا العام، عكس حالاً من الاطمئنان لدى الأجانب ما ساهم إلى حد كبير باستقطاب دور نشر أجنبية. ومن الندوات التي ستقام كنشاطات ثقافية مصاحبة لإقامة المعرض: ندوة (ندوة حول آفاق النشر اللبناني والعربي)، و(محمود درويش – بيروت)، و (الواقع النفسي للعائلة في العصر الحديث)، وغيرها من الفعاليات.

العمود الثامن

▪ علي حسين

ديمقراطية أحزاب السلطة.. نحن أو الفوضى

في ٢٢ آذار ١٩٤٥ اقترع البريطانيون على خسارة تشرشل الذي قاد بلادهم إلى النصر في الحرب العالمية الثانية.. لم يفعل صاحب شارة النصر الشهيرة، شيئاً سوى أن قال لسكرتيرته: "ماذا نفعل ياعزيزتي.. إنها الديمقراطية التي ستجعلني أنصرف إلى هوايتي المفضلة.. الرسم والكتابة". وبعد سنوات يقترع الفرنسيون ضد التعديل الدستوري الذي اقترحه ديغول.. ولم يفعل الجنرال الذي حرر فرنسا من الألمان سوى أن وجه رسالة قصيرة للشعب جاء فيها: "اعتبارا من اليوم أتوقف عن ممارسة عملي رئيساً للجمهورية الفرنسية". في عراق اليوم تصرّ العديد من أحزاب السلطة التي فتحت لها أبواب مغارة علي بابا، على المضي قدماً في إعادة إنتاج نظام فاشل لكنه مستبد، ولهذا نرى هذه الأحزاب ترفض التخلي عن كراسي السلطة محذرة من أن تتحول البلاد إلى فوضى، كما ردد ولا يزال يردد السيد نوري المالكي.

لا أريد من هذا المقال، مقارنة ساستنا بديغول أو تشرشل.. فأكيد لا أحد منهم لديه هواية الرسم والكتابة.. وأيضا لا أحد منهم يؤمن بأن السياسي يمكن أن يتقاعد ويجلس في بيته.. فنحن لا نملك برلماناً يذهب إليه المسؤول ليقدم كشف حساب بما قدمه للناس.. وما من قضاء يحاسب المخطئ.. لا شيء سوى دولة رئيس مجلس الوزراء، ومعالي مقربيه الذين أضاعوا عشرة أعوام من أعمارنا.

من سوء الحظ أنه بعد سنوات ما يزال الكثير من سياسيينا يمارسون لعبة الضحك على عقول البسطاء، ومن سوء الحظ أيضا أن مسؤولين كباراً يتغنون بالديمقراطية كل صباح لكنهم لا يمانعون من الانقضاض عليها حين تتعارض مع مصالحهم الخاصة.

ما الذي علينا أن نتعلمه من تجارب الشعوب؟ إن الأمم لا تزدهر في ظل ساسة يعتقدون أنهم وحدهم يعرفون مصلحة البلاد.. فالعدالة الحقة لا مكان لها في ظل رجال يخططون من أجل الوصول إلى درجة من الاعتقاد، بأنه لا خيار أمام الناس سواهم.. لأنهم وحدهم يملكون القوة والحزم، يخيفون الناس، عادلون في توزيع العطايا والمنح على مقربيهم، وعادلون أيضا في توزيع الفشل على معظم أرجاء العراق.

اليوم الناس بحاجة إلى بناء دولة حديثة. وهذا يعني أن كل "البكتيريا" المضرة التي تكونت على جسد مجالس المحافظات، لا بد من مكافحتها وإزالتها بأجود أنواع "مبيدات" الديمقراطية.. فلا مكان لمسؤول وسياسي يعتقد أن المنصب فرصة للإثراء بسرقة البلاد.. فالمكان فقط لدولة، تتحقق فيها الحريات العامة، ويجد فيها المواطن مناخاً للتعايش لا للسيطرة من طرف واحد. هذه هي الدولة الحقيقية التي لن تقف في انتظار إشارة مرور من محمد الحلبوسي، أو موعظة من حنان الفتلاوي، او مراسيم كوميدية من رئيس الجمهورية !